



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة الإنجليزية

شعبة الترجمة

تخصص عربي-إنجليزي-عربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الترجمة موسومة ب:

الشحنات السوسيوثقافية في سترجة

المسلسلات الكرتونية

المسلسل الكرتوني: REGULAR SHOW نموذجاً

الأستاذ(ة) المشرف(ة):

أ.غرين زهور

إعداد الطالب(ة):

دالي يحي كنزة

دخيبي محمد اسماعيل

رئيساً

د.بن خنافو رشيد

لجنة المناقشة:

مناقشا

د.سعيد بلعربي جلول

مشرفاً

د.قرين زهور

السنة الجامعية: 2018م / 2019م



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة الإنجليزية

شعبة الترجمة

تخصص عربي-إنجليزي-عربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الترجمة موسومة ب:

الشحنات السوسيوثقافية في سترجة
المسلسلات الكرتونية

المسلسل الكرتوني: **REGULAR SHOW** نموذجاً

الأستاذة(ة) المشرف(ة):

أ.غرين زهور

إعداد الطالب(ة):

دالي يحي كنزة

دخيبي محمد اسماعيل

لجنة المناقشة:

د. خنافو رشيد رئيساً

د. سعيد بلعربي جلول مقراً

د. قرين زهور مشرفاً

السنة الجامعية: 2018م / 2019م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



إهداء

نهدي هذا العمل إلى أبويننا الكريمين اللذان ساندانا خلال دراستنا.

إلى أمهاتنا الحبيبتين.

إلى إخواننا وأخواتنا.

إلى أصدقائنا.

إلى كل من ساندنا من قريب أو من بعيد.

شكر وعرفان

بكلمات نابغة من القلب

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذة المشرفة قرين زهور التي لم تبخل علينا بالمساعدة والتوجيه لإنجاز هذا العمل.

كما نتوجه بشكرنا لكل أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم قراءة عملنا وتقييمه.

كما لا يفوتنا أن نشكر الأساتذة الذين قاموا بتكويننا خلال مشوارنا الدراسي.

كما نوجه شكرنا لإخواننا وأخواتنا الذين ساعدونا في تخطي صعوبات البحث.

ونتوجه بشكرنا إلى السيد محمود مزياني الذي ساعدنا في سترجة مدونتنا.

مقدمة

مقدمة :

لطالما كانت الترجمة ولا تزال وسيلة اتصال هامة بين مختلف الأمم والشعوب التي تجسدت على مختلف مستويات التخصصات العلمية. اقتترنت الترجمة كونها وسيلة تواصلية بالمجال السمعي البصري الذي يعد وسيلة الاتصال الجماهيري الأولى بالوسائل المختلفة من سينما وتلفزيون و انترنت...، إلخ، التي تعتبر قنوات حاملة للخطاب السمعي البصري.

ينتسب مصطلح الترجمة السمعية البصرية لكل عمل فيه صوت و صورة، حيث تشمل كل التقنيات و الوسائل المستعملة في التلفاز، السينما و الفيديوهات، كما أنّها تجمع بين العديد من المجالات منها التربية و التعليم، وكذا المجال الثقافي.

لقد تعددت ميادين هذا المجال التي ظهر منذ القرن 20، و لازال في تطور تكنولوجي مستمر، ممّا جعله مجال خصبا للعديد من الباحثين مثل لوسيان مارلو، إيف غامبيي، جورج و كارول و غيرهم.

كل ما يجول في القنوات و عبر الإنترنت، أثار إنتباهنا و خاصة منها المسترحة، التي غالبا ما جلبت إهتمامنا. وهذا ما يجعلنا نقول أنّ المسترحة هي إنتقاء عميق بين اللغة و الصورة، لأنّها تمثّل نوعا من التّزاوج النسخي بين اللّغة و الأخرى أو بين الكلام و الكتابة، و هذا هو الشيء الذي حثنا على الغوص في ماهية المسترحة، حيث جاءت الإشكالية الرئيسية لبحثنا كالاتي:

الشحنات السوسيوثقافية في سترجة الأفلام الكرتونية.

تفرعت من الإشكالية الرئيسية مجموعة من التساؤلات التي ساعدت في بناء هذه الدراسة، وهي:

◆ هل هناك خصوصيات تفرضها الترجمة السمعية البصرية الموجهة للأطفال، مع العلم أن

المسلسل الكرتوني كتب وأخرج أساسا لفئة الأطفال في لغة الأصل؟

◆ ما هي المراحل المتبعة في سترجة المسلسلات الكرتونية؟

و لمعالجة هذه الإشكالية و الإجابة على هذه التساؤلات، اعتمدنا المنهج التطبيقي بمقاربة ثقافية،

حيث قمنا نحن بسترجة المسلسل الكرتوني "العرض العادي"/ "Regular show" من اللغة

الإنجليزية إلى اللغة العربية عن طريق البرنامج المجاني **AVS video editor**. و قد ساعدنا

المنهج التطبيقي على إختيار كل النظريات المقدمة في الجانب النظري و تطبيق تقنية السترجة

ميدانيا، باعتماد المراحل و الإستراتيجيات الترجمة التي من شأنها إبراز تلك الشحنات الثقافية

المتضمنة في العمل الأصلي و المحافظة عليها من خلال السترجة. قمنا بتقسيم بحثنا إلى ثلاثة

فصول، إثنان منها نظريان وواحد تطبيقي. حاولنا في الفصلين النظريين الدخول في غمار موضوع

الدراسة وفهمه من كل جوانبه، لنتقل في الفصل الأخير إلى دراسة تطبيقية موضوعها سترجة

المسلسل الكرتوني.

باشرنا دراستنا في الفصل الأول الموسوم ب" الترجمة السمعية البصرية والسترجة" ، حيث سلطنا

الضوء في المبحث الأول على نشأتها وتطورها، ثم انتقلنا إلى تقديم تعريف لها، و كل أنواعها. أما في

المبحث الثاني تطرقنا إلى تعريف السترجة مع ذكر خصائصها ومراحلها. شمل المبحث الثالث كل

من مستويات الترجمة والمستويات السوسيوثقافية بالإضافة إلى مشاكل الترجمة. ختمنا الفصل الأول بمبحث رابع تضمن مختلف أنواع برامج الترجمة بما فيها البرنامج المجاني المستعمل في ترجمة مدونتنا.

الفصل الثاني وسمناه "المسلسل الكرتوني والطفل" ركزنا على إبراز طبيعة مدونتنا وهي المسلسلات الكرتونية و تأثيره في نفسية الطفل، وذلك بتقديم في المبحث الأول تعريف للمسلسلات الكرتونية وإردافه بلمحة تاريخية لبداياته الأولى. كما أن المبحث الثاني احتوى في ثناياه على دور المسلسلات الكرتونية في صقل شخصية الطفل. ثم عرجنا في المبحث الثالث إلى التقنيات المستعملة في ترجمة المسلسل الكرتوني. و أخيرا المبحث الرابع حث على الرقابة في ترجمة المسلسل الكرتوني.

لقد خصصنا الفصل الثالث الموسوم ب " المسلسل الكرتوني العرض العادي/ Regular show " للعمل التطبيقي والتقني للترجمة .

لنختم عملنا بخاتمة شملت حوصلة لأهم النتائج التي توصلنا إليها.

لكون الترجمة السمعية البصرية واسعة الميادين و المجالات، تركّز بحثنا على الترجمة، التي تعتبر من أهم تقنياتها والحامل المادي للترجمة، يمكننا ذكر أسباب اختيارنا للترجمة كموضوع إلى دوافع نصنّفها كالآتي:

● دوافع ذاتية :

➤ يعود اختيارنا الأولي لموضوع الترجمة الموجهة للأطفال إلى عدم نيّله الحظ الوافر من البحث،

كونه من المواضيع الجديدة التي لم يتم دراستها من قبل، وذلك بالرغم من أهميته الكبيرة.

➤ رغبتنا في إثراء معارفنا في مجال الترجمة السمعية البصرية.

➤ إهتمامنا بالمجال السّمي البصري ودرائتنا بأهمية المترجة في هذا الميدان.

● دوافع موضوعية:

➤ أهمية المترجة في الحوار بين الثقافات.

➤ السعي إلى توضيح دور المترجة في الإنفتاح على العالم الخارجي.

➤ السعي إلى إيضاح دور المترجة في عملية برمجة الطفل من خلال القيام بترجمة مدونتنا

المسلسل الكرتوني " العرض العادي"/"Regular show".

على المستوى المحلي، كانت الدراسات السابقة تناولت موضوع المترجة قليلة، فخلال بحثنا في موقع

جامعة تلمسان وبالأخص المكتبة الإلكترونية لكلية الترجمة، وجدنا عددا قليلا من أطروحات

الدكتورة والماستر من بينها المذكورة أدناه:

➤ أحمد عالم، مذكرة الماستر، "سترجة الأفلام الوثائقية التراثية السياحية وثائقي أعراس الجزائر

أتمودجا، جامعة تلمسان، 2014-2015.

و أما الدّراسات الدّولية الأجنبيّة منها و العربيّة:

➤ كين جيمس / حسيب لياس حديد، المضامن الثقافية للترجمة، صحيفة المثقف، العدد 4641،

في: <http://www.Ns1.almosthaqaf.com>qadayaaama/>

➤ محمد يحي جمال، نحو تأصيل دراسة الترجمة السمعية البصرية في العالم العربي، منتدى العلاقات

العربية الدولية، في:

<http://youtu.be/h6wt4okbwhc/>

كما إستعنا بمجموعة من المقالات المتخصصة وقواميس منها:

➤ Lucien Marleau, les sous-titres : Un mal nécessaire, vol 27,

n°03, Septembre 1982, la presse de l'université de Montréal.

➤ Yves Gambier, la traduction audiovisuelle : Un genre en

expansion, vol 49, n°01, Avril 2004, université de Finlande.

➤ Dictionnaire Larousse, 1996, France, 1ère édition.

قد واجه هذا البحث صعوبات أهمها: كثرة المسلسلات الكرتونية وصعوبة فرزها مما هو خاص

للطفل ولأي سن بالتحديد من حيث ملاءمتها له. وكذلك عدم تمكننا من الحصول على النسخ

الأصلية المرفقة بنص الحوار مما اضطرنا إلى تفريغ الحوار الأصلي.

أمّا الصّعوبات التي واجهناها في سترجة مدوّنتنا فهي تكمن في مجموعة من المشاكل منها: المشكل

التّقني، المشكل الجمالي و الفئّي، المشكل اللّغوي، و المشكل الفيزيولوجي.

وأخيرا نأمل أن تحمل هذه الدراسة إضافة جديدة في مجال السترجة للطفّل الذي يعاني من قلة

البحوث والدراسات.

الفصل الأول

الترجمة السمعية البصرية والسترجة

المبحث الأول: الترجمة السمعية البصرية

المبحث الثاني: السترجة

المبحث الثالث: السترجة أداة حماية أم حصار

المبحث الرابع: برمجيات السترجة

المبحث الأول: الترجمة السمعية البصرية

إنّ سيطرة الإعلام السّمي البصري على غيره من الوسائل الإعلامية، لم يكن ليحدث لولا وجود الترجمة في هذا المجال و الدور الكبير الذي لعبته في عوامة هذه الوسيلة الإعلامية التي صارت حقلا خصبا لتبادل الأفكار و الثقافات و الأحداث السياسية و الرياضية و الثقافية في كل أنحاء العالم. فمتى ظهرت الترجمة السمعية البصرية؟ و ما هي أهم التطورات التي مرت بها ؟ و ما هي تقنياتها؟

1. نشأتها وتطورها:

تمثل السينما شغف لمعظم الأشخاص في العالم. ولهذا ظهرت الأفلام و ترجماتها في الزّمن نفسه. ولكن تطورت الطرق مع تطور التقنيات السينمائية. فما هو تاريخ الترجمة السمعية البصرية؟ وما هي تطوراتها؟

تتواجد ترجمة الأفلام في السياق العربي منذ بدايات العروض السينمائية وبداية الإرسال التلفزيوني ولكن مع الانتقال إلى العصر الرقمي ظهرت الحاجة إلى الترجمة السمعية البصرية بصورة أشمل وذلك بسبب التطبيقات والخدمات والإمكانيات الأكثر والأكبر.¹

أتاح العصر الرقمي فرصا كثيرة لتمكين الترجمة السمعية البصرية بوصفها نافذة للاطلاع على الغرب وجسر للتلقّف مع الآخر.

ظهرت الترجمة السمعية البصرية في أوروبا منذ أكثر من عشرين عاما. و تطورت عبر العصور من السينما الصامتة إلى غاية السترجة الحديثة والدبلجة.

¹ ينظر، محمد يحي جمال، نحو تأصيل دراسة الترجمة السمعية البصرية في العالم العربي، منتدى العلاقات العربية الدولية،

<http://youtu.be/h6wt4okbwhc/>، اليوم: 2019/02/05، الساعة: 22:22

أولاً: السينما الصامتة

ظهرت "عناوين مشتركة" "Inter-titres" في معظم مشاهد هذه الأفلام، بداية من القرن العشرين من أجل إيصال المفهوم أو المعنى المراد من المشهد للجمهور الأجنبي.

ثانياً: الأفلام الناطقة

مع بدايات 1920، تطوّرت تقنيات السينما ومكّنت من إنتاج أفلام ناطقة سمّيت بالإنجليزية (Talkies).¹

وبما أنّها كانت أقصر بكثير من أفلام العصر الحالي، فإنّ الحلّ الذي توصل إليه المخرجين الأمريكيين، هو تصوير الفيلم عدّة مرّات بنفس الديكورات ونفس الأزياء، مع إنتاج متعدد اللغات، من أجل كسب عالمية الفيلم وإيصاله إلى الجمهور الأجنبي.

هذه الطريقة كانت تستغرق وقتاً طويلاً وأموالاً كثيرة، بدون أرباح لدار الإنتاج.

ثالثاً: الدبلجة

أمام هذا المشكل المالي، توصل مخرجوا السينما إلى فكرة أخرى أكثر فائدة: الدبلجة. تعتمد هذه الفكرة على الاحتفاظ بالفيلم الأصلي مع تغيير الصوت الأصلي للممثلين بأصوات أخرى تتكلّم لغة أجنبيّة.

رابعاً: السترجة

من أشهر التقنيات المعتمدة لترجمة الأفلام، بالإضافة إلى الدبلجة. منذ القدم إلى يومنا هذا وهي مهيمنة على ساحة المسرح والسينما خاصّة في *مهرجان الدّولي للسينما.²

¹ ينظر، لنلوين سلاوم، الترجمة السمعية البصرية، جامعة رينان، 2، 2016.

<http://www.sites.univ-rennes2.fr/lea/cftr/>

² ينظر، محمد يحي جمال، نحو تأصيل دراسة الترجمة السمعية البصرية في العالم العربي، منتدى العلاقات العربية و الدولية، مرجع سابق، يوم: 2019/02/05، الساعة: 22:22.

*مهرجان الدّولي للسينما: ملتقى دولي لعرض و بيع الأفلام الأقل من سنتين. و هو يقام في شهر مارس من كل عام في دولة مختلفة.

من الممكن أن تقرأ كتب أو مجلّات، لكن من المستحيل أن لا تقرأ ما يكتب على الشاشات، خاصّة في عصرنا هذا. ويعتبر هذا أحد مجالات الترجمة السمعية البصرية. فما هو مفهومها؟

2. تعريف الترجمة السمعية البصرية:

المدلول الأشمل لها هو ترجمة المادّة الفيلميّة على الشاشة. قد حلّت الترجمة السمعية البصرية في العصر الرّقمي، محلّ الورق والحبر بما فيها الصحف و المجلّات ، الرسالة والبطاقة البريدية، وقامت بثورة في صناعة النشر وتداول المعلومات وبالتالي لا يجب أن يتوقف مفهوم الترجمة السمعية البصرية عن ترجمة الأفلام. وإتّما يجب أن يشتمل أيضا تطبيقات أخرى لا توجد في السياق العربي حتى الآن ومنها على سبيل المثال: خدمة الوصف الصّوتي (مجموعة تقنيات التي تمكن من وصف أحداث فيلم، مسرحية أو عرض، للأشخاص المكفوفين، عن طريق صوت راوي).¹

الترجمة السمعية البصرية، تشمل ترجمة الأفلام والمسلسلات والأفلام الوثائقية والكرتونية وألعاب الفيديو... إلخ، من لغة إلى أخرى، كما يمكن للمترجم أن يقوم بدبلجة وسترجة النصوص ، أو كما تسمّى بالإنجليزية Voice-over وهي إضافة صوت فوق الصّوت الأصلي مثل الأفلام الوثائقية.²

وحسب Gregory and Carroll، فإنّ الترجمة السمعية البصرية، هي وصف التسجيل اللّغوي في النّصوص السمعية البصرية على أساس خاص للحوار أي قراءة النّص المكتوب كأنّه ليس مكتوب، فالترجمة السمعية البصرية تقوم على :

- ◆ العولمة: طبعات الجرائد و المجلّات.
- ◆ متعدّدة الخدمات: منتجات وخدمات عبر الإنترنت.
- ◆ رسوم متحركة، مسرح، مقالات... إلخ.³

¹ ينظر، محمد يحي جمال، نحو تاصيل دراسة الترجمة السمعية البصرية في العالم العربي، منتدى العلاقات العربية و الدولية، مرجع سابق، يوم: 2019/02/05، الساعة: 22:22.

² Noreen Ropers, 3 questions a ne plus poser a un traducteur pour l'audiovisuelle, 24 mai 2017, <http://www.noctambule.info>, jour : 19/02/2019, heure : 22:20.

³ ينظر، قريقوري و كارول، لغة و حالة، لندن 1978، جامعة روتليدج، ص 40.

كما يعرفها إيف غامبيي **Y.Gambier** على أنّها الترجمة التي تضمّ طبقات الصّحف والمجلّات وغيرها. كما أننا نجدّها كذلك في ترجمة الإشارات التي تعبّر عن منتج أو خدمة عبر الإنترنت.¹

الترجمة السمعية البصرية تشمل كلّ الوسائل المتعدّدة من أفلام سينمائية ومسلسلات تلفزيونية ووثائقية تعليمية وبرامج الأطفال الكرتونية.²

من شأن الترجمة السمعية البصرية، المساهمة في ترجمة الكتب والمجلّات الأجنبية وأن تقوم بنشرها على مستويات شاسعة النطاقات، في عصر اقتحمت الشاشة واقعنا اليومي.

3. أنواع الترجمة السمعية البصرية:

قدّم (إيف غامبيي/**Yves Gambier**) عشرة أنواع من الترجمة السمعية البصرية وهي: ترجمة السيناريوهات، السترجة في نفس اللّغة، السترجة بين اللّغات، السترجة المباشرة، الدّبلجة، الترجمة الفورية، الإستعلاء الصّوتي، التعلّيق، الترجمة المنظورة، الوصف الصّوتي³، التي سنرفقها بتعريف ملخّص وبتصرف كما يلي:

● ترجمة السيناريوهات (**translation of senarios**): تتمثّل في ترجمة السيناريوهات للأفلام والكرتونيات...

● السترجة في نفس اللّغة (**Intralinguistic subtitles**): تتمثّل في ترجمة خاصة بفتة الصم وضعيفي السمع. تأتي على شكل جمل أسفل الشاشة.

● السترجة بين اللّغات (**Interlinguistic subtitles**): تتمثّل في عرض السترجة أسفل الشاشة في شكل سطر واحد لكل لغة.

● سترجة مباشرة (**Direct subtitles**): تتمثّل في سترجة فورية تتم على المباشر.

¹ Y. Gambier, la traduction audiovisuelle : Un genre en expansion, vol49,numero1,avril2004, université de Finland, p1/10.

² لينظر، محمد يحي جمال، نحو تأصيل دراسة الترجمة السمعية البصرية في العالم العربي، منتدى العلاقات العربية و الدولية، مرجع سابق، يوم: 2019/02/19، الساعة:22:20.

³ Voir, Yves Gambier, La traduction audiovisuelle: un genre en expansion, Opcit, page2/3.

- **الدبلجة (Dubbing):** استبدال الحوار الصوتي الأصلي بحوار بديل في لغة أخرى.
- **الترجمة الفورية (Interpreting):** تشمل ثلاثة فروع: ترجمة فورية، بالتعاقب وبالهمس، تتطلب الفصاحة والطلاقة في اللغتين المستعملتين.
- **الإستعلاء الصوتي (Voice over):** تتمثل في إضافة صوت المترجم فوق صوت المتحدث الأصلي، تتبع هذه الطريقة خاصة في الأشرطة الوثائقية.
- **التعليق (Comment):** يتم سرد النص الأصلي تزامنا مع الأحداث من قبل الراوي والمعلق عن طريق إدخال بيانات وتعليقات، مثل معلق مباراة كرة القدم.
- **الترجمة المنظورة (At-sight translation):** وهي قراءة النص الأصل وترجمته شفها في آن واحد.
- **الوصف الصوتي (Voice off):** كما سبق لنا وعرفناه أعلاه، هو وصف المشاهد بإضافة صوت راوي للمكفوفين وضعيفي البصر.

المبحث الثاني: السترجة

تعتبر السترجة نوع من أنواع الترجمة السمعية البصرية التي تلعب دور كبير في نقل الثقافات والإنتتاح على الغير، مما يجعلها مجال مهم إلى حد كاف للغوص في ماهيتها ومعرفة خصائصها.

1. نبذة حول السترجة:

يقدر نجاح الأفلام بنسبة المشاهدات من طرف الجمهور، مما يجعل السترجة أداة مهمة في تحقيق هذا النجاح، حيث يستعملها المخرج كوسيلة لنقل المحتوى الأصلي إلى الجمهور الأجنبي.¹ من المستحيل فهم معظم مشاهد الفيلم، بدون "سترجة"، خاصة إذا كان تسلسل مشاهدته يعتمد على التسلسل اللفظي ولا على تطوّر الصّور، وبالأخص إذا كان الفيلم أجنبي.

¹ Voir, Jean F cornu, sous-titrage, association française sur l'histoire du cinéma, Doudledge, 1960, p 2.

فمن أين نشأت السترجة؟ ما هو تاريخها؟

كانت الأفلام تشمل طابعا وثائقيا، في القرن التاسع عشر، حيث كانوا يصوّرون الحقائق التي كانوا يعيشونها.

سنة 1920، أصبحت الأفلام طويلة ومعقدة، وكان يجب توضيح الأمور كالتغيير في الزمان والمكان وهنا ولدت "السترجة".

منذ 1903، بدأ **Porter** (مكتشف ومخرج أمريكي في عصر السينما الصامتة)، بإدخال نصوص تفسيرية بين مشاهد فيلمه " La case de l'oncle Tom "، من أجل تسهيل فهم المشاهد، ولكن البعض يشهدون أنّ **ستيوارت بلاكتون Stewart Blacktone**، أول من استعمل السترجة في الولايات المتحدة الأمريكية، من أجل تلخيص الحوار في عصر السينما الصامتة، أكد الباحثون أن تسجيل الصوت لن يؤدي إلى نتيجة مفيدة ولذلك اختصروا على استعمال السترجة، بدل ذلك إلى غاية 1927.¹

كما ذكر **مارسل مارتن Marcel Martin** في كتابه " اللغة السينيماتوغرافية / **La langue cinematographique** " أن معظم أفلام السينما الصامتة كانت مليئة بالكتابات، وهذا كان يعرقل تسلسل المشاهد.²

لما صارت السينما متكلمة، أصبح مشكل عالمية الفيلم مطروح، وهنا لعبت السترجة أدوار مهمّة من أجل تمكين الفيلم من اختراق الحدود اللغوية.

في يومنا هذا، تستعمل (العناوين المشتركة / **inter-titre**) من أجل إعطاء لمسة قديمة للفيلم، وذوق السينما الصامتة أو من أجل إعطائه لمسة مضحكة التي لن تستطيع تفسيرها بطريقة أخرى .

¹ Voir, Lucien Marleau, les sous-titres : Un mal nécessaire, vol 27, n°3, sep1982, la presse de l'université de Montréal,p3/4.

² Voir, Marcel Martin, Le langage cinématographique, Ed 05, CERF, France, 2001, p152.

2. تعريف السترجة:

تعتبر السترجة أحد أهم ميادين الترجمة السمعية البصرية إلى جانب ميادين أخرى كالديبلجة... إلخ، فما هو مفهوم السترجة؟

يعود أصل السترجة إلى اللغة الفرنسية التي تمّ نحتها منها حيث يقابله في اللغة الفرنسية -Sous-titre، أما في اللغة الإنجليزية يقابله Subtitling، نجده معرّف في قاموس Larousse على أنه ترجمة الحوار الأصلي المنطوق في فيلم الذي تظهر على الشاشة أسفل الصورة.¹

قد تعرف السترجة على أنها ترجمة الحوار المتواجد في أسفل صورة الفيلم الأجنبي، كما قد تعني، ترجمة المحتوى الشفهي أو النصي الذي يظهر على الصور في الشاشة بلغة غير لغته الأصلية تعتبر السترجة تقنية لترجمة الكلمات أو حوار في فيلم أو برنامج على الشاشة، وهي نتيجة إشتراك بين المترجم وخبير الإنتاج.²

كما من الممكن تعريف السترجة بأنها ممارسة الترجمة المكونة من نصوص مكتوبة والتي غالبا ما تعرض أسفل الشاشة، حيث تسعى لنقل الحوار الأصلي للمتحدثين، وأيضا لنقل العناصر الإستطراذية الظاهرة على الصورة من رسائل، وملاحق، ورسومات وكتابات، واللافتات وما شابهها، بالإضافة إلى المعلومات الموجودة في الأصوات، مثل: الأغاني.³

3. خصائص السترجة:

تختلف الأشياء و تتباين فيما بينها، حيث أن كلّ شيء يتميّز بخصائص ينفرد بها عن سواه، الحال نفسه عندما نتحدّث عن السترجة مقارنة مع باقي أنواع الترجمة السمعية البصرية. فهي تتميز بخصائص شتى أبرزها:

¹Dictionnaire Larousse 1996, France, première édition Maury (Malesherbes), p 954.

²Voir, Romain, Les différentes étapes du sous-titrage, article 2016, <http://www.apprendre-le-cinema.fr>, le 17/02/2019, heure : 12 :50.

³ينظر، جورج دياز سينتاس وألين ريمييل، الترجمة السمعية البصرية: سترجة، روتلدج، لندن 2001، ترجمة لفرح المهوس 2017، يوم: 20/02/2019، الساعة: 12:07.

- طريقة عرضه و تلقيته.
- حضور الجانب غير اللغوي سواء كان مكتوبا أو مقروء.
- تزامن العناصر اللغوية و غير اللغوية مع بعضها البعض.
- ظهور الترجمة على الشاشة أو على الإنتاج السمعي البصري.
- تتابع و ترابط الأحداث بطريقة مدروسة.
- الكم الهائل من المعلومات المتضمنة في الخطاب و سرعة عرضها.¹

4. مراحل السترجة:

يتم إعداد عملية السترجة وفقا لمجموعة من المراحل التي نتعرف عليها فيمايلي:

أ. التفريغ النصي:

تتمثل هذه المرحلة في نقل كل ما هو سمعي بصري على الورق، وبنفس اللغة المستعملة في الفيديو. غالبا ما يستعمل التفريغ النصي مع الملفات السمعية فقط، ولا يكون متزامنا مع مقاطعه.

ب. التقطيع:

في هذه المرحلة، نقوم بتقطيع الحوارات الأصلية إلى جمل قصيرة التي تمثل سطور السترجة، مع إحترام العامل اللغوي والزمني الذي ذكره لوسيان مرلو **Lucien Marleau**.²

ج. التعليق النصي:

تتمثل هذه المرحلة في مزامنة النص المسترج مع المقاطع السمعية البصرية (فيديو)، من أجل تسهيل فهم الفيلم على الصم وضعاف السمع. وعلى عكس التفريغ النصي يستعمل التعليق النصي مع الملفات السمعية البصرية .

¹ إبراهيم سيب، "إشكالية السترجة في المجال السمعي البصري"، مذكرة ماجستي، جامعة أبي بكر بلقايد، 2013-2014، ص 220/36.

² Voir, L. Marleau, sous-titres : Un mal nécessaire, opcit, p 278.

د. السترجة:

تقوم هذه المرحلة على ترجمة محتويات المراحل السابقة، وتنقسم إلى نوعين: سترجة في نفس اللغة والسترجة بين لغتين أو أكثر.

● السترجة في نفس اللغة:

هذا متعلق بالسترجة من أجل ضعاف السمع والصم، حتى يستوعب التأثيرات الصوتية مثل الموسيقى أو التصنيف.

● السترجة بين لغتين أو أكثر:

هنا، السترجة تستعمل من أجل الجمهور الأجنبي أو من أجل عالمية الفيلم، لأنها تتم بين لغتين أو أكثر.¹

هـ. المراجعة:

وهذه آخر مراحل السترجة، وهي مراجعة كل التقنيات السابقة، مثل تزامن ظهور السترجة مع ظهور المشهد، والمراجعة اللغوية من قبل متخصصين في اللغة من أجل تفادي الأخطاء.

المبحث الثالث: السترجة أداة حماية أم حصار؟

ظهرت الترجمة السمعية البصرية بظهور الأفلام الناطقة التي أنتجت بإدخال الصوت على الأفلام التي كانت في البداية عبارة عن إنتاج سينمائي صامت، فشكل الصوت عائقا في فهم المشاهد بسبب اختلاف لغاتهم للحوار. بدأت رحلة البحث عن حلول لهذا العائق بترجمة الأفلام من لغة الأصل إلى لغة الهدف وذلك من خلال النسخ المتعددة والسترجة، حيث سرعان ما الطريقة الأولى باءت بالفشل، في حين السترجة لاقت النجاح ولا زالت إلى يومنا هذا تعرف الانتشار وذلك بالرغم من تعدد مشاكلها.

¹Voir, L. Marleau, Les sous-titres : Un mal nécessaire, opcit, p 278.

1. مشاكل السترجة:

في عصر السينما الصامتة، كانت الأفلام المليئة بالكتابات (عناوين مشتركة)، تشكل عائقاً خاصة في قطع تسلسل المشاهد، ومهما أصبحت السينما ناطقة إلا أنّ هناك مشاكل أخرى منها: المشاكل التقنية، المشاكل الجمالية والفنية، المشاكل اللغوية، والتي سنعرضها مع تعريف لكل منها أدناه:

أ. المشكل التقني:

إنّ هذه الكتابات المتواجدة في أسفل الصورة تظهر تزامناً مع حدوث المشهد، فتسبب إعاقة في فهم الكتابة والمشهد مع بعض.

كما أنه في بعض الأحيان تظهر السترجة بنفس إضاءة الصورة، وهذا يصعب قراءة أو فهم العناوين.¹

أما المشاكل التقنية التي تصدر على شاشة التلفاز فهي أهم بكثير.

أولاً: قد تفقد الصورة 20% من كيانها عند عرض الفيلم على التلفاز، وعند إضافة السترجة في الصورة، فإنّ نحذف أكثر منها، خاصة إذا كانت العناوين ذو سترين. وبما أن الصورة أصبحت أصغر في شاشة التلفاز، فقد يكون حجم الحروف المستعملة مشكل أيضاً في فهم العناوين. لذلك يجب الثقة في استعمال العناوين "السترجة" خاصة في شاشة التلفاز.

ب. المشكل الجمالي والفني:

إن عملية تحويل حوار إلى كتابة، تكمن في التعبير عن أكبر عدد ممكن من الأفكار وتلخيصها بطريقة جدّ طبيعية عند تقليص النص إلى جمل بسيطة، وهذا ما بإمكانه تغيير تسلسل أحداث الفيلم أو تغيير المعنى الإجمالي لفكرة ما.

من الممكن أن تتم ترجمة الحوار إلى جمل ليس لها نفس المعنى، ولا تتماشى مع طبيعة المشهد (يعني لا تظهر في المشهد المخصص لها).

¹ Voir, Lucien Marleau, les sous-titres : un mal nécessaire, Opcit, p 275.

كما من الممكن أن يسبب هذا المشكل إعاقة في فهم سترجة الأحداث إن لم يتم ربطها ببعض الأجزاء المكونة للمشهد مثل (حركات الممثل، ملامح الوجه)، وهذا ما يعرف بالتزامنية التي تعد فرع من المشكل الجمالي والفني.¹

ج. المشكل اللغوي:

يقال أنه من الممكن أن نفوت كل هذه المشاكل التي ذكرت من قبل، ولكن هل من الممكن أن نتقبّل المشكل اللغوي؟

يجب على المترجم أن يقسم الحوار إلى وحدات ترجمية ويربطه بما يجري في المشاهد، وأن يحرص على عدم استعمال الترجمة كلمة بكلمة وأن يحافظ على تسلسل الأفكار الأصلية، ويجب أن يعلم أن بعض الجمل في الحوار ليس من الإجمالي ترجمتها مثل:

- جمل عامة ذات طابع عالمي.
- الجمل التي تعبر عن التعجب، الترحيب...
- كل الجمل الغير منتهية التي تعبر عنها بطريقة أخرى كالحركات.
- النداء بأسماء الأعلام.²

كما يجب جمع أكبر عدد ممكن من الأفكار في جملة واحدة واضحة باستعمال الشروط التالية:

- السترجة لا تدوم أكثر من 6 ثواني.
- السترجة تجمع في تلك الجملة فكرة عامة واحدة.
- المتكلم يتكلم مع نفس الشخص طيلة هذه الجملة.
- يجب أن تكون مدّة الزمنية بين السترجة والأخرى لا تتعدى ثانية واحدة.

¹ Voir, Lucien Marleau, les sous-titres : un mal nécessaire, Opcit, p 276.

¹Ibid, p 278.

د. المشكل الفيزيولوجي:

يضطر المشاهد إلى متابعة أحداث الفيلم وكذلك مشاهدة العلامات الصوتية و في نفس الوقت قراءة السترجة أسفل الشاشة كل ذلك بشكل مترامن يجعله يعاني من ضغوط نفسية. حيث أنّ زمن القراءة البصريّة للنصّ المكتوب يكون أطول من زمن الاستماع الصوتي للنصّ ذاته، لأنّ الزمن الذي تستغرقه العين في قراءة السترجة يكون أطول من الذي يستغرقه السمع لفهم الحوارات.¹

2. أصناف الشحنات السوسيوثقافية في الترجمة السمعية البصرية:

قسّم نيومارك **Newmark** الشحنات السوسيوثقافية إلى أصناف عديدة، منها: شحنات ثقافية مادية، حركات و عادات، بالإضافة إلى ذلك السمة المعجمية التي من الممكن سدّها من الناحيتين الثقافية واللغوية، وأخيرا الاستنتاج الذي يقوم بفحص التكافؤ الشكلي و الديناميكي عند تحليل هذه الشحنات². نقدّم تعريفا لكلّ منها كالآتي:

أ. الشحنات الثقافية و المادية:

يعد الطعام أحد التعبيرات للثقافة الوطنية التي يتبنّاها الطفل منذ الصغر. تخضع عادة المصطلحات الخاصة بالغذاء والطعام إلى تنوع واسع جدا في مجال الترجمة. المصطلحات التي تأتي تحت هذا الصنف تتصف بالتعقيد بسبب وجود العناصر الأجنبية.

ب. الحركات والعادات:

أوضح نيومارك **Newmark** أن الحركات والعادات غالبا ما يتم وصفها بلغة غير ثقافية، فمثلا هناك إشارات ثقافية في المسلسلات الكرتونية التي تحتوي ضمنا على معلومات معينة خاصة بحياة الطفل في شمال إفريقيا، وتختلف عمّا هو الحال في فرنسا. كما نجد في بعض الأحيان إختلافات في بعض المصطلحات.

¹ Ibid, p 278.

²Voir, Peter Newmark, « A textbook of translation », prentice-hall international, London 1988, p175.

ت. السمة المعجمية:

يمكن أن نجد هذه السمة عادة في الوثائق السمعية البصرية الخاصة بالأطفال حيث تظهر الشحنات الثقافية للترجمة من خلال الملامح المعجمية.

ث. الاستنتاج:

من الضروري أن نتفحص المضامين الثقافية في المسلسلات الكرتونية، وذلك من خلال التأكد من جودة الترجمة في نقل الرسالة من النص المصدر للنص الهدف، خاصة عندما تغلب على النص الصبغة الثقافية.

3. دور السترجة في تعليمية اللغة:

إن تعليم اللغات الأجنبية عن طريق سترجة المادة الإعلامية الخاصة بالطفل يقوم على المنهجيات الحديثة التي تتمثل في الممارسة المناسبة للغة الشفهية وعلى تعليم قواعدها بشكل ضمني¹، وذلك من خلال إتباع الطريقتين المعرفتين كالآتي:

أ. الطريقة المباشرة:

تضع هذه الطريقة الطفل في موقف طبيعي وذلك من خلال إيجاد علاقة مباشرة وعفوية بين الشيء والحركة ومسمياتهما في اللغة الأجنبية، بالإضافة إلى تجنب أي تداخل مع تراكيب لغة الأم.

ب. الطريقة السمعية البصرية:

إن تعلم لغة أجنبية عملية آلية لاكتساب عادات لغوية تستبعد الطرق السمعية البصرية التي تهدف إلى إيجاد ردود فعل كلامية لدى الأطفال كما تهدف إلى استبعاد اللّغة الأم استبعاداً جذرياً و تستبدلها بوسيلة بصرية مناسبة مثل الصور الثابتة.²

¹ ينظر، إيليزابيث لافو، دور الترجمة في تعليم اللغات، جامعة غرينويل فرنسا، 2003، ص 1/3.

² مرجع سابق، ص 3/2.

المبحث الرابع: برمجيات السترجة

يوجد العديد من برامج السترجة عبر الإنترنت، منها المجانية والغير مجانية، سنذكر بعضها فيما يلي:

1. برامج مجانية:

أ. برنامج **Subtitle workshop**: برنامج مجاني يسمح بإنجاز السترجة يمكن من خلاله تحديد بدء ونهاية سطور السترجة.¹

ب. برنامج **Sub'edit**: برنامج مجاني يسمح بإنشاء السترجة وإجراء التعديلات على الخط أو الحجم إلخ.

ج. برنامج **Virtual Dub**: برنامج مجاني، ولكن ما يميز على الآخرين هو أنه من الممكن بفضل نسخ السترجة مباشرة على الصورة.

د. برنامج **Avs video editor**: مجاني كذلك، و يقوم بتجزئة المحتوى إلى وحدات من أجل تسهيل السترجة، كما أنه يحتوي على تقنيات من أجل ضبط الصوت و تقليص المحتوى حسب الطلب.

هـ. برنامج **Subrip**: برنامج مجاني، يختلف دوره عن البرنامج التي سبق ذكرها، إذ يتمثل في إمكاناته باستخراج ملف السترجة من قرص DVD الضغوط للتعديل عليها.

2. برامج الغير مجانية: وهي أكثر احترافية من المجانية.

أ. برنامج **Spot**: يعتبر هذا البرنامج من رواد برامج السترجة يشمل مختلف الميزات التي تسمح بالسترجة والقيام بالتعديلات.

ب. برنامج **Stor transit**: من أحدث برامج السترجة وهو يمتاز بخاصية استعمال ذاكرات الترجمة أثناء القيام بالسترجة.²

¹ أحمد عالم، "سترجة الأفلام الوثائقية التراثية السياحية وثانقي أعراس الجزائر أنموذجا"، مذكرة ماستر، مرجع سابق، ص:23.

² أحمد عالم، "سترجة الأفلام الوثائقية التراثي السياحي وثانقي أعراس الجزائر أنموذجا"، مذكرة ماستر، مرجع سابق، ص:24.

الفصل الثّاني

المسلسل الكرتوني والطفل

المبحث الأوّل : المسلسل الكرتوني

المبحث الثّاني: دور المسلسل الكرتوني في صقل شخصية الطفل

المبحث الثّالث: الرّقابة في السّترجة

المبحث الرّابع: أساليب السّترجة

المبحث الأول: المسلسل الكرتوني

يعد المسلسل الكرتوني أحد أبرز الأنماط الفنية التي ينتج بها المحتوى الإعلامي المرئي في السنوات الأخيرة. ظهر هذا الفن قبل عشرات السنين، حين بدأ منتجو الأفلام في رسم اللوحات ثابتة و تصويرها بسرعة عالية حيث تخدع عين المشاهد ويظهر أن الرسوم تتحرك.

أ - تعريف المسلسل الكرتوني:

هو مجموعة من الصور تمر بسرعة معينة لتخدع العين البشرية بأن الصورة بما حركة معتمدة على الخداع البصري حيث أن الصورة تظل ثابتة على العين بمقدار (1/20) من الثانية، وهو كذلك أسلوب في إنتاج الأفلام السينمائية فيقوم المخرج بإعداد رسوم للحركة بدلا من تسجيلها بالة التصوير كما تبدو في الحقيقة¹، أي أن إنتاج مسلسل كرتوني يستدعي تصوير سلسلة من الرسوم أو الأشياء واحدا بعد الآخر، بحيث يمثل كل إطار في الشريط الفيلمي رسما واحدا من الرسوم، وعندما يدار الشريط في آلة العرض السينمائي تبدو الأشياء وكأنها تتحرك.

وفي تعريف آخر: يعرف على أنه أفلام تعتمد الصورة المرسومة، سواء كان الرسم يدويا كما كان من قبل أو بالكمبيوتر. وتتحول الصورة من جامدة إلى متحركة عبر آلية خاصة تسمح بأن يمر أمام العين من 16 إلى 24 صورة في الثانية الواحدة، فتبدو الرسوم متحركة².

¹ ينظر، إيمي البخاري، رسوم متحركة، http://amylbukhari.blogspot.com/2014/05/blog-post_20.html?m

يوم: 2019/03/03، الساعة: 22:22.

² ينظر، عماد الدين الرشيد، أثار أفلام الكرتون على أطفالنا، www.saaid.net/tarbiah/248.htm، يوم 2019/06/29، الساعة: 15:55.

من خلال دراستنا لهذه التعريفات واطلاعنا على العديد من التعريفات الأخرى من مصادر مختلفة، نجد أن معظمها اجتمعت على أن المسلسلات الكرتونية هي عبارة عن مجموعة من الصور والرسوم تعرض على المشاهد بسرعة فتبدو وكأنها تتحرك .

ب-نبذة عن المسلسل الكرتوني:

عرض أول مشروع للرسوم الكرتونية في فرنسا على يد تشارلز إيميل رينود (Charls Emil Renault) في 1892م حيث كان من خلال جهاز عرض للشرائح التي تحتوي الرسومات المرسومة على الإطارات، وقد واصلت صناعة الرسوم المتحركة تطورها ليصبح بالإمكان أن يتم عرضها بدون استخدام الإطارات، وكان ذلك في عام 1900م حيث أطلق على الفيلم اسم الرسوم السحرية، وقد صدر أول فيلم كرتوني كامل في الولايات المتحدة الأمريكية على يد ستيفارت بلاكتون Stewart Blackton ، وقد كان يتم رسم الصور بشكل يدوي، وقد تغير مصطلح الرسوم المتحركة ليصبح أفلام الكرتون في عام 1910م، وقد انتشرت هذه الأفلام في معظم الدول الأوربية ، إلى أن تم إنتاجها عن طريق الكمبيوتر في عام 1995م فكانت نقلة نوعية في صناعة الفيلم الكرتوني، حيث كان أول فيلم يتم عرضه باستخدام هذا الجهاز هو Toy Store¹

¹ ينظر، عماد الدين الرشيد، أثار أفلام الكرتون على أطفالنا، مرجع سابق، يوم: 03-03-2019، ساعة: 16:00

ج - أنواع المسلسل الكرتوني:

تختلف المسلسلات الكرتونية المنتجة اليوم من حيث طريقة و أدوات إنتاجها و النمط الفني الخاص بها والهدف من إنتاجها، و تنقسم بناء على هذه المتغيرات إلى أربعة أنواع أساسية:

النوع الأول: المسلسل الكرتوني ثنائي الأبعاد (2D)

وهو النوع الأكثر شيوعا اليوم في إنتاج المسلسلات الكرتونية، يتم إنتاجه باستخدام الكمبيوتر، حيث يرسم الفنانون الإطارات وتقوم برامج التحريك بتحريكها بالسرعة المطلوبة، تعرف هذه الطريقة باسم التحريك بالإطارات (frame by frame animation)¹

النوع الثاني: المسلسل الكرتوني ثلاثي الأبعاد (3D animation)

ينتج هذا النوع باستخدام التحريك الثلاثي الأبعاد، يتم تصميم الشخصيات داخل برامج التحريك (بطريقة مشابهة لطريقة التحريك الحديثة ثنائية الأبعاد) وتصمم المواقع التي تجري فيها الأحداث بأبعادها الثلاثة، ثم يتم تحريك هذه الشخصيات كالدمى في هذه العوالم الثلاثية الأبعاد، يتم القيام بعمليات التحريك لهذا النوع بعدة برامج أبرزها: (Maya – 3D Max – Blender)²

¹ ينظر، جبران مسعود، المنجد في اللغة العربية، دار المشرق، بيروت، سنة 2000، ص 6

² المرجع نفسه، ص 6

النوع الثالث: الحركة الإيقافية (Stop motion)

يتم إنتاج هذا النوع بصناعة مجسمات حقيقية للشخصيات (من الورق أو الطين أو غيرها) وإنشاء البنيات التي تجري فيها الأحداث بشكل حقيقي، ثم تحديد صور متتابعة للأحداث باستخدام كاميرا، وأخيرا القيام بعمليات التحريك باستخدام الكمبيوتر.¹

النوع الرابع: التصاميم المتحركة (motion graphics)

بدأ انتشار هذا النوع مؤخرا حيث يتم فيه استخدام رسوم وتصاميم و كلمات وتحريكها بطريقة ممتعة بصريا. يغلب استخدام هذا النوع في مقاطع الفيديو الإعلانية والترويجية والتعليمية وليس في الأفلام والمسلسلات.

يتم غالبا القيام بعمليات التحريك لهذا النوع ببرنامح (Adobe After Effects)²

من خلال دراستنا لأنواع المسلسل الكرتوني ، يظهر لنا جليا الدور الكبير للتكنولوجيا، وتقنيات الكمبيوتر تحديدا في تطوير هذا النوع من الفنون الإعلامية وإيصالها إلى ما هي عليه اليوم من دقة في التصوير وسرعة في الحركة مما يجعلها أكثر جاذبية للطفل والمشاهد عامة.

¹ ينظر، جبران مسعود، أنواع الرسوم المتحركة، مرجع سابق، ص6

² المرجع نفسه، ص6

المبحث الثاني: دور المسلسل الكرتوني في صقل شخصية الطفل

إن قلة إنتاج الدول العربية للمسلسلات الكرتونية يفرض على الإعلام العربي استيرادها من الغرب المختلف عنا لغة وثقافة، الأمر الذي من المحتمل أن يؤثر سلباً على الأطفال لذا يجب على المترجم أن يتوخى الحذر من ما سيترجمه وما الذي عليه أن يراعيه أو يسقطه أو يتجاهله. فالطفل يصدق كل ما يقال له أو ما يشاهده، وأول مصدر للمعلومة هو أساس حكم الطفل على ما يتابع ، لذلك إذا جاءت معلومة أخرى تنفي هذه المعلومة، فهي بالنسبة له معلومة خاطئة.

لمحة حول علم نفس الطفل:

يعتبر "علم نفس الطفل" اليوم، أكبر فرع من فروع علم نفس النمو، وفي كثير من المناهج يكون الطفل هو الشخص المثالي لأبحاث علم النفس، ويوجد اليوم أكثر من نوعين من أنواع البحث هما (الوراثة) و (البيئة)، ويتجه علم الوراثة إلى الكائن الحي، ويفترض أن انتظام سلوكه يساعد في فهم الآلية البيولوجية لديه، والذي كان من اهتماماته في البنية النفسية وراء سلوك الطفل. ويبحث الاتجاه البيئي من ناحية أخرى عن فهم الاستجابة السلوكية للمثير الموجود في بيئته، وإحدى واجهات هذا الاتجاه وهي أبحاث "م-س" وتعني أبحاث (المثير - الاستجابة) وهي معدل الاتجاه للتجارب الصغيرة¹.

¹ ينظر، روبرت واطسون وهنري ليندجرين، علم نفس الطفل، ترجمة د. داليا عزة مؤمن، دار النشر مكتبة مديولي، القاهرة مصر، سنة 2000، ص 51

أ- الدور التعليمي:

يتابع الطفل العديد من المسلسلات الكرتونية في طفولته والتي غالبا ما تكون مدبلجة إلى لغته المحلية، فيفتح على ثقافة المصدر لكنه لا يتعلم شيء من لغته.

تتيح الترجمة للطفل الاستماع إلى اللغة الأصل وقراءة ما يقابلها في لغته الأصل في الترجمة أسفل الشاشة فتحافظ بذلك على الخصائص اللغوية والثقافية للمصدر وتحافظ على الموروث الثقافي والعائدي للطفل المشاهد في أن واحد، وذلك بإسقاط ما يجب إسقاطه أو تكييفه بما يناسب ثقافة الطفل المتلقي.

ولكن لحد الآن نادرا ما نرى مسلسل كرتوني مسترج، باستثناء تلك المسلسلات الجديدة المسربة عن طريق القرصنة الالكترونية والتي تبث بطريقة غير شرعية من طرف بعض القنوات المغمورة ذات البث التجريبي لعدم قدرتها على شراء حقوق البث الباهظة الثمن بالإضافة إلى تكاليف الدبلجة، فسبب الترجمة هنا مادي محض وليس بغرض التعليم.

(هنا لم نقدم أمثلة تجنبنا للإساءة إلى أي قناة أو مؤسسة إعلامية)

كما أن هناك بعض الاجتهادات من طرف مسترجين هواة في ترجمة بعض الأفلام والمسلسلات الكرتونية الحديثة ونشرها عبر الإنترنت، ولكن هذا غير كافي فالترجمة بغرض التعليم يجب أن تكون احترافية ودقيقة عن طريق مسترجين مختصين ومحترفين ويتم عرضها في القنوات التلفزيونية الموجهة للأطفال.

ب-الدور الثقافي والنفسي:

تلعب المسلسلات الكرتونية دورا بارزا في تكوين شخصية الطفل وتأثر عليه سلبا وإيجابا وكثيرا ما تغرقه في الأوهام و تبعده عن الواقع، فالكرتون يعد فضاء واسعا لإخصاب خيال الطفل، سهلت المسلسلات الكرتونية تجسيد القضايا النظرية للأطفال، لان تفكير الطفل مادي، فإذا حدثت الطفل عن الله وصفاته وقدرته تجده يسألك عن شكله، وهنا يكمن الدافع الديني في الرقابة في السترجة.

فهناك العديد من المسلسلات الكرتونية التي تسيء إلى الدين والمعتقدات ، على سبيل المثال: الأبطال التسعة والتسعون (يعرض على قناة "MBC3"¹) وهو عبارة عن شخصيات مختلفة، كل واحد منهم له اسم من أسماء الله الحسنى فأحدهم يسمى عليم وآخر يسمى جبار وسميع وصامد وكل واحد من هؤلاء الشخصيات له قدرة خارقة تختلف عن الثاني مما أثار غضب الكثير الذين اعتبروه تعدي صريح على الدين الإسلامي.

وهناك أيضا سلسلة "Simpsons"² الشهيرة التي تحتوي على الكثير من السخرية من الأديان. بعض أفلام الكرتون تلجئ إلى مفردات وكلمات غير صحيحة وبعيده عن أصول اللغة، فالكثير من الأطفال يحاول تقليد شخصياته الكرتونية المفضلة بدلا من التركيز على واجباته المدرسية.

كما

¹ Voir :<http://youtu.be/NjpZXsd1yBw> le 12-07-2019 a 11 :15

² Voir :<http://youtu.be/uimaJIZ3SQI> le 12-07-2019 a 11 :20

أن الإدمان عليها يؤثر على الجانب الاجتماعي والنفسي من حياة الطفل ويعزله عن أقرانه، بل و قد يصل به الأمر إلى الإصابة بمرض التوحد الذي أصبح ظاهرة مقلقة في السنوات الأخيرة.

بداية بالأفلام الصامتة بلونيهما الأبيض والأسود، مروراً بالألوان إلى الرسوم ثلاثية الأبعاد، من منا لا يحب المسلسلات الكرتونية ولا يزال يشاهدها حتى في كبره ومن منا لم يحاول في صغره تقليد شخصياتها، لكنها اختلفت كثيراً عن الماضي ليس فقط في الشكل ولكن في مضمونها أيضاً، فكيف تؤثر على حياة أطفالنا الذين يقضون ساعات لمشاهدتها أمام التلفاز.

ج- الدور الأخلاقي:

مع مرور السنوات وتطور المسلسلات الكرتونية أخذت الشخصيات البريئة في الاختفاء لتترك وجوه العنف وجرائم القتل والقيم الأخلاقية باكتساح قنوات الأطفال أمام التلفاز لعدة ساعات أتاحت المسلسلات الكرتونية أسر عقولهم، فالتلفاز يعد الوسيلة التكنولوجية الأكثر تأثيراً صحياً و نفسياً على الطفل.

وبدلاً من قضاء الطفل وقته باللعب مع أقرانه لتكوين شخصية اجتماعية سليمة أصبح أكثر أنانية وشحاً في تعامله معهم ويميل إلى العدوانية المفرطة، بالإضافة إلى الإيحاءات الجنسية التي أصبحت تحتويها المسلسلات الكرتونية الحديثة، فالمحتوى أجنبي والترجمة عربية وهنا تقع على عاتق المترجم العربي مسؤولية كبيرة تجاه هذه الفئة الحساسة من الجمهور المتلقي. فالتحدي هنا

يتمثل في كيفية حماية نفسية وأخلاق الطفل المتلقي لهذا المنتج الأجنبي عن طريق سترجة ذكية تراعي الطبيعة الثقافية للطفل العربي وتحافظ على نفسيته، وتنمي ثقافته وانفتاحه على العالم الخارجي في آن واحد.

د - إحصائيات تبين أهمية المسلسلات الكرتونية في حياة الطفل:

مئات الأفلام والمسلسلات الكرتونية يتابعها الطفل ويعيش معها طفولته ويرسم أحلامه ومستقبله فيها دون أن يلقي الأهل لها بالا أو يقفوا عند تأثيراتها، هو يستمتع لمفرداتها، يلقي بالا لأصواتها، يتأمل أنغامها وشخصياتها وحركاتها، يتقبل الحسن والثرث منها ويقبل على التآسي منها دون وعي منه أو شعور. و الأهل بدورهم في غفلة عنها، يسرون في ركبها غير مدركين لتأثيرها التراكمي النفسي والثقافي والتشكيلي على طفلهم

يقضي غالبية الأطفال وقت فراغهم أمام شاشة التلفزيون يشاهد المسلسلات الكرتونية التي تضع بصمتها على فكرهم و خيالهم ونفسيهم ونشأتهم، وفقا لإحصاءات اليونسكو: إن الطالب العربي عندما يصل إلى سن الثامنة عشر فإنه يكون قد قضى 22 ألف ساعة أمام التلفزيون و14 ألف ساعة في قاعات الدروس¹

وتشير الدراسات إلى أن الطفل الذي يتجاوز عمره الثالثة، يقضي سدس ساعات يقظته اليومية أمام شاشة التلفاز، فإذا بلغ سن السادسة تكون المدة التي يقضيها في متابعة المسلسلات

¹ ينظر، ربي ناصر المصري الشعراي، الرسوم المتحركة والطفل العربي، قراءة تحليلية ونقدية، 2016، ص11

الالكترونية معادلة لتلك المدة التي يقضيها في المدرسة.¹ فتمر هذه الساعات الضائعة من حياة الطفل دون أن يتعلم شيء ، لهذا ارتأينا في سترجة المسلسلات الكرتونية فائدة كبيرة في تعليمه اللغات الأجنبية .

المبحث الثالث: الرقابة في السترجة للطفل

بعد ما درسناه في المبحث السابق حول نفسية الطفل وتأثره السريع بالمسلسلات الكرتونية التي تشغل حيزا كبيرا من طفولته، والإحصائيات الدولية التي توضح لنا حجم هذا التأثير وانعكاس ذلك على نفسيته وحياته الاجتماعية، لابد من التطرق لدور الرقابة في حمايته ومراعاة ثقافته وعقيدة مجتمعه.

أ- تعريفها:

تعتبر الرقابة من أهم مقومات السترجة، وهذا راجع إلى اتساع نطاق الترجمة وكذلك إلى التطور الذي طرأ على المجال السمعي البصري من تكنولوجيات رقمية وغيرها، والكم الهائل من الإنتاج الإعلامي الغربي المتنوع و الذي لا يناسب كل فئات المجتمع . والرقابة في جميع الأحوال هي عبارة عن جهاز إداري يشغله موظفون يسعون إلى مراقبة كل إنتاج إعلامي سواء كان محلي أو مستورد، من أجل تحقيق الجودة وكذلك محاربة كل أشكال الاحتيال والفساد والانحلال وما يعارض القانون والدين، والرقابة هي عملية مستمرة متجددة يتم بمقتضاها التحقق من أن الأداء الفعلي في تحقيق الأهداف والمعايير بغرض التقويم والتصحيح، وتهدف الرقابة إلى حماية الصالح

¹ المرجع نفسه، ص 11

العام بمراقبة النشاطات وسير العمل وفق خطته وبرامجه في شكل تكاملي يحدد الأهداف المرجوة والكشف عن الانحرافات والمخالفات وتحديد المسؤولية.¹

يمكن أن نقسم الرقابة في الترجمة السمعية البصرية إلى قسمين أساسيين: أولهما يدعى **بالرقابة العليا** أو الحكومية والثاني يسمى **بالرقابة الذاتية**.

ب- الرقابة العليا:

إن كل دولة من دول العالم لها قوانين خاصة وصارمة متعلقة بالأشرطة السينمائية لاسيما المترجمة منها، ويشهد التاريخ على هذا فالعداوة التي كانت بين دول العالم خلال الحربين العالميتين والأنظمة السائدة آنذاك، دفعت بحكام بعض الدول المعادية إلى تشديد الرقابة السمعية البصرية كما حدث أثناء الحربين العالميتين الأولى والثانية بين النازيين والحلفاء، وكان هذا الأمر خاصة على المنتجات المستوردة و المترجمة من تلك الدول وذلك تفاديا لتسرب الأفكار والإيديولوجيات المنددة بإطاحة تلك الأنظمة الفاسدة، ومن دوافع الرقابة العليا:

ج-الدافع السياسي:

لجأت بعض الحكومات ولا تزال إلى يومنا هذا إلى استعمال سياسة خاصة بالأفلام المترجمة وكمثال على ذلك ، فرنسا التي تسمح بيبث البرامج التلفزيونية المدبلجة فقط ولا مجال للبرامج المسترجة لأن الدبلجة تخفي النص الأصلي ويحل مكانه النص المترجم الذي لن يبث إلا بعد

¹ ينظر، رمضان حمدان صديق، الرقابة في الترجمة السمعية البصرية، رسالة ماستر، جامعة وهران-السانيا، 2009، ص40،

تعديلات تقوم بها الهيئة المكلفة برقابة الأفلام المترجمة، لكن بالنسبة لما يتعلق بالأفلام المسترجة فإنها تشكل خطرا على هذه الدول فهي في معظمها تحمل أفكار وتصرفات مغايرة.¹

د-الدافع الديني

عملت كل من دول العالم على إقرار نصوص قانونية تقضي باحترام حرمة الديانات بمختلف أنواعها، والتعدي عليها يعتبر تعديا على القانون، إلا إنه وباسم حريات التعبير التي شملت مختلف ميادين الحياة أصبحت الشعوب لا تبالي بما يتعلق بالديانات أو المعتقدات ويتجلى ذلك خاصة في الميدان السينمائي من أفلام و أشرطة تتحدث عن الديانات بسخرية، ولقد شكل هذا التعدي عائقا كبيرا خاصة أمام المسترجين، لأن معظم الدول التي تستورد الأشرطة السينمائية بمختلف أنواعها تواجه مصاعب وعوائق كبيرة أمام تكييفها لنصوص تلك الأشرطة السينمائية، فمنها ما يصعب تكييفه نظرا للمواضيع التي يعالجها، وخاصة الدول العربية الإسلامية التي ترفض كل ما يمس بجرمات الديانات كلها.²

هـ- الرقابة الذاتية: يهتجر أحيانا المسترج إلى إسقاط بعض العبارات بحجة أنها غير مناسبة وذلك بهدف حماية المشاهد من كل ما يعارض ثقافته، لكن الرغبة الملحة للاستطلاع على ثقافة الغير تدفع بالمسترجين إلى تكييف تلك النصوص وجعلها تتماشى وفق ثقافة المتلقي، ويعتبر التكييف في المسترجة ضروريا، لان المسترج وقبل كل شيء يراعي عادات وتقاليد المجتمع الذي

¹ لينظر، رمضان حمدان صديق، الرقابة في الترجمة السمعية البصرية، مرجع سابق، ص41

² الهرجع نفسه، ص43

ينتمي إليه من دين وثقافة وبيئة وكل هذه العوامل تضع المترجم في موقف محرج، بين الأمانة

الترجمية و ثقافتا الجمهور المتلقي.¹

المبحث الرابع: أساليب الترجمة²

أ- الترجمة الحرفية: Traduction littérale

ترجمة النص كلمة بكلمة، ولكن لا تستعمل هذه التقنية إلا إذا كانت النتيجة التي توصلنا إليها لها معنى في النص الهدف.

ب- التكثيف: Condensation

هو الاختصار والاستعانة بمعنى الجمل المراد ترجمتها، من ما يشملها من ثقافة اللغة التي يترجم لها النص، وذلك حتى يصبح النص المترجم ملائماً أكثر للنص الأساسي من الناحية الثقافية.

ج- الإسقاط (الحذف): Omission

الاكتفاء بمكونات الخطاب السمعي البصري من صوت وصورة دون المحتوى النصي.

مثال:

حذف السؤال البديل Tag question

د- الترويم (المداورة): Contournement

وهي الابتعاد عن المعنى الجوهرى ومداورته ومحاولة شرحه، وقد تقابل الكلمة الواحدة جملة كاملة. وهي أسلوب ترجمي وقائي يستعمل لترجمة المقاطع الحاملة لكلمات تسمى بالمفردات الثقافية.

هـ- التلطيف: Enphémisme

¹ لينظر، رمضان حمدان صديق، الرقابة في الترجمة السمعية البصرية، مرجع سابق، ص45
² Romain, le journal des étudiants, <http://www.sites.univ-rennes2.fr/lea/CFTR.blog>, le : 22/02/2019, à :23:27.

تبسيط الجمل في حال صعوبتها وتغيير الكلمات البديئة أو غير المناسبة لثقافة الطفل المتلقي

2-مقاييس سترجة المسلسل الكرتوني:

أ-المقياس التوقيتي لظهور السترجة أسفل الشاشة:¹

هناك مقياسان توقيتيان لسترجة المسلسل الكرتوني: مقياس الأطفال في مرحلة الإبتدائي، والأطفال ما بعد الإبتدائي:

1-النوع الأول:

من 4 إلى 5 ثوان في حالة سطر واحد

من 8 إلى 10 ثوان في حالة سطرين

2-النوع الثاني:

من 3 إلى 3.5 ثانية في حالة سطر واحد

من 6 إلى 7 ثوان في حالة سطرين

ب-تقنيات بناء الجمل بما يناسب القدرة الاستيعابية للطفل:²

1-تبسيط الجمل في حال صعوبتها وتغيير الكلمات البديئة أو الغير مناسبة لثقافة الطفل المتلقي،

2-تجنب تقسيم الجمل ما لم يكن ذلك ضروري

3-تبسيط المفردات

4-تفادي ترك الفراغات قبل علامات الترقيم

¹Voir, Gareth Ford Williams, Online Subtitling Editorial Guideline, V1 bbc, UK ,5th,January2009, p30

²Ibid, p30

الفصل التطبيقي

العرض العادي أو regular show

- 1 - التعريف بالمدونة
- 2 - برمجيات المترجة
- 3 - مراحل المترجة
- 4 - مشاكل المترجة
- 5 - تقنيات مترجة المسلسل الكرتوني

1-التعريف بالمدونة:

"العرض العادي"، ما يعرف بالإنجليزية بـ "Regular Show"، هو مسلسل كرتوني أمريكي، أنشأه "جاي جي كوينتل J. G. Quintel" لصالح "كرتون نتورك" (CN)، وتم عرضه للمرة الأولى في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 2010. تدور أحداث المسلسل حول حياة صديقين قيق أزرق "موردوكاي" وراكون "ريقبلي".

يعمل كلاهما بستانيين في منزله محلي، محاولتهما العادية لعدم فعل شيء والتراخي تؤدي عادة إلى حوادث غريبة ومتطرفة، تتفاعل هاتين الشخصيتين مع شخصيات أخرى رئيسية منها "بنسون" و"بويس" وغيرهما .

أخذنا هذا المسلسل الكرتوني بوصفه لبحثنا، لشهرته العالمية ولطبيعة اللغة المستعملة فيه المتمثلة في ال Argot (مجموعة من الكلمات الشفاهية الغير تقنية المستعملة من طرف أفراد مجتمع معين)، مما يؤدي إلى توسع ثقافي شامل وكبير.

يجدر الإشارة هنا إلى أننا نحن من قمنا بسترحة امسلسل الكرتوني.

● بطاقة تقنية للمدونة:

العرض العادي Regular show	
J. G. Quintel	منتج منفذ
J. G. Quintel	سيناريو
Bobby Gibis	مونتاج
Ryan Slater	المخرج

Ben Adams	مبدع الشخصيات
Jessica Yost	ملوّن
Albert Fox	موسيقى
Cartoon network studios	إنتاج
USA	البلد المنتج
Rigby, Mordecai, Benson, Pops, Skips, muscle man	الشخصيات

2-برمجيات الترجمة:

ظهر في السنوات الأخيرة، ومع التطور التكنولوجي المستمر، وسائل تقنية (برمجيات) التي تسمح بترجمة أي محتوى سمعي بصري بمجرد استعمال الحاسوب. ومما أثار فضولنا هو معرفة ما هي

هذه الوسائل أو البرمجيات التي تقوم بعمل الترجمة على المواد السمعية البصرية؟

أصبح في وقتنا الحالي من إمكانيات أي شخص القيام بعملية الترجمة وذلك من دون الرجوع إلى وكالات الترجمة المتخصصة في المجال السمعي البصري، من خلال البرمجيات المتواجدة على

الأنترنت بشكل مجاني منها : Subtitle workshop, Sub'edit, Subrip, Virtual

Avs video editor, Dub الذي تم استخدامه لترجمة مدونتنا. كما هناك برامج غير

مجانية ولكن أكثر احترافية مثل : Spot, Stor transit .

3-مراحل الترجمة:

اتبعنا خلال سترجتنا للمسلسل الكرتوني مراحل الترجمة ل " لوسيان مارلو Lucien

"Marleau" والمتمثلة فيما يلي: التفريغ النصي (transcription)،

ثم التقطيع (segmentation)، ثم بعد ذلك الترجمة (traduction)، وأخيرا المراجعة (editing).

كما أننا استعملنا هذه الخطوات في سترجة مدونتنا وتحصلنا على:

أ. مرحلة التفريغ النصي (transcription): تقوم هذه المرحلة على نقل المحتوى

الشفهي إلى محتوى نصي ولا تشمل المزامنة، وبتطبيقه على مدونتنا نحصل على نص كالتالي:

الحلقة الأولى: جسم ريقبي/ rigby's body

This sucks/ what's that suppose to mean ?/ It means that the next time we got to pick a job for the day, I'll got to pick/ why you pick the snack park ?It's like the worst job in the park dude/ I think it's the funniest job in the park/ You really think that, you just don't want to admit that you're wrong/ Why I'll admit something that I'm not ?/ Dude seriously, this is more boring than watching shelder book children/ Is that more boring than your face ?/ I don't know, is that more boring than my fist on your face ?/ You're tured/ we can all be tured/ How do you like beeing the gardien of the snacks ?/ It's awesome/ This place is lame/ Don't you like eating snacks for free ?/ what ?/ when I work here all the snaks are free/ I guess that means I was right about snacks bar/ I need to eat something healthy like a salade/ What ? are you kidding dude ?/ All the snacks are free dude/ Trust me if we keep eating, we'll feel better in no time/If we eat more

we feel better ? kripping looser/I don't want to listen to the guy that was wrong about the snack bar beeing cool/ No! I think I rather listen to the guy whose right all the time, me!/ sick!/I feel so much better/ So do I/ Dude, I'm telling you/ if you keep eating like that/ Your body is gonna quiet on you/Stop talking/Whatever I 'm just trying to help/I'll show him/Split second later/Why is not more food working ?/One more can do it/What are you doing ?/Let me back in/Wait!comback/Whatever i'm just gonna chill in this bucket/Oh sick! What the hell is that ?/Who's the looser now ?/Wait Rigby ?/Dude in your face I was right/ My stomach doesn't hurt anymore/That 's because you don't have a body/Dude this is bad/Yeh bad like good my cheese curse on my tchatchatcho/You better hope Skips helps to fix this/ What happen to his body ?/Dude I don't know/It's like ditch or something to eating junk food/Well it's look like it 's not that a big deal/If he doesn't mind beeing his body less-contiousness all the rest of his life/It's cool I don't mind/What ? No dude kripping looser/Since when it's beeing right I.../Skips what we have to do ?/I can't let him stay like this/I had some bit efforts/Once the body aparts you have only to sunset to get it back/ Do you where is it ?/No/We have to find it, let's go/ we'll be back Rigby just stay here/What ? where're you going ?/Guys/I guess it's this

kinda hard to move on without my body/What is it
 doing ?/Eating a salade/Rush on counting
 three/OK/One,two/Hey guys what's up ?/We told you stay
 put/You scared it away/I don't worry about that, remember I
 said I don't need it/Well I was right again/Dude, check it, it's
 a trash game and a roller blind/I can't believe you, please just
 stay put/All this beeing right, it's make me hungry/Wait
 what is that ?/Give me some snacks/Who are you ?/Looks
 like a bucket with dairia/It's me Rigby/Oh man, and that's
 stole Rigby's voice/No, I didn't still anything/It still needs
 voices/Come on, let's bill/Noway bro, it's me Rigby/He's
 close/I'll take care the body, you go find Rigby/We don't
 have much time/Rigby where is he ?/Have you seen
 Rigby ?/No, have you seen magic garbegecan ? We need to
 beat lemon/ that was Rigby, which way he goes ?/Help/No
 one can hear you/Who's there ?/Don't worry, just another
 body lesscontiousness/Did you work out too late too hard
 too/I ate too much junk food/Me, I was bodybuilding/I
 workout like pro/My friend told me, if you keep earning like
 that your body is gotta quiet on you/I told him he was
 foolish/I didn't getting my body back in time, and now look
 at me/Stuck with basketball for body/Well, my body still
 good/What's you're doing here domy/I said I don't want it/
 remind if I take it/Don't worry I'll find it/You are right and I

was wrong/I am sorry for beeing such a loser/Please help me to get my body back/Don't worry dude I think we can get it back in time/And even if we mess up, you always get this/ But seriously I want my body back/Skips I found Rigby/I found the body/ But you better hurry, we got a problem/Body, you workless, I can't believe you can't do a simple clean jurk/Hey what are you doing with my body/what you think ?pretty cool/you dressed me like a loser/you don't like weight lifting singlets/i know why your body left you/now, it's not you anymore, it's me/give me back my body/find it, keep it/we try it nice way, now we do it skips way/ he's too fast/you have any game of thug thuf ?/i really wish wouldn't teach him most words/i take it from him/we have to go around/get off me/are you sure you still want it/i'll never treat you like that again/ quick, before the sunset/glorious/dude, how you feel ?/snack bar being lame, especially when we don't eating the snacks/about that,those snacks wasn't free/only pops get snacks for free/and i suppose, we have to work the six next months just to pay for it all/oh, tures/

الحلقة الثانية: دون/Don

dude, i'm opened/go long/touch down suck faces/: hey you two, quickfull around/ we have an emergency meeting/oh

what ?/out side now/alright everyone,I get some bad news/the park is being audited/pops tried to pay park's taxes with lollipops/but i give them more than enough/you know already pops/we pay taxes with money not with lollipops/what the big deal/it's not as a bad thing/if we don't take care of this the governement take this stuff away/okey, we only have to three to stop the audit/if anyone know someone who can help us any body/I know someone who can help/if you say your mom, you are fired/my mom/get out/it was worth it/hey, we know someone/we do/ no,noway/what ? if you know somebody you've got to tell me/rigby has a bro, and he is an accountant/shut up/dude, what you have against Don ?/guys,guys/hey rigby,happy birthday bro/don't stay in this placement/oh sorry, I just want to give you some birthday sugar/I don't your freaking sugar/I give you some sugar Don/yes, me too/don't you dare/I just getting some sugar dude, besides Don is cool/yeah, Don really made this party/call your brother/no, I hate him/fine, mordecai call him/you better not/dude, he could save the park/he could ruin my life/if he comes I return to leave/no, you won't/you're nice to your brother or you're fired/call him/dude, just be cool to your brother untill he stops the audit/you guys are making a big mistake/don't ruin it for us/he looks just like rigby/did somebody wonder

an accountant/thank you so much for coming/I 'm
 Benson/give me some suger/nice to meet you/hey, who's
 these guys ?/I'm Pops/give me some sugar/Don, good to
 meet you/oh, look on this suger check, come here guy/I've
 been seeing you forever/yeah, I know, it's been forever/rigby
 give me some sugar bro/don't you have taxes to do ? or to
 get do it ?/oh, he was always greaty with sugar/I can't wait
 for you to get out of my life/what bro ?/you keep your
 mouth shut/nothing/so, I said you're not an accountant/
 you're a count can't/I didn't realize that counting could be so
 facinating/I'm just lucky I get to do what I love/Rigbon,
 suger/Sugar can fix the oggit/You mean audit/Don't correct
 me, I know what it is/OH,there,I'm sensing some tention
 bro/I think, it's time we deserve all a break/Mordo, go long/I
 got it/Hello Mordo, enjoying your game/Sure dude/Can you
 pass the ball/He's not even doing the damnit/It's audit/Why
 you don't try be nice to your brother/He's actually pretty
 cool/you don't get it, he's/Hey Mordo you're playing or
 what/Yes I'm coming/I'm just about got this, with few
 minutes spread/Rigbon, how about pretty saving a park
 suger/Hey, you know, for Don it's almost saving the
 park/No/What's going on with us/You never give me some
 suger/Did I do something ?/Yeh, you were born/Wow,
 that's heavy/I got to get out of here/Dude, no wait/I'm sorry,

I just gotta get out of here/Dude what are you doing/He's almost done/He's not so cool/I can finish this stuff myself/OK/Mordecai help/What you do/I don't know/It doesn't make any sense/Don, we brought you a cake/It's almost three/We are able to stop the audit/Almost done, Bensonbon/How I stop this thing/No dude call your bro back/Don't send it/Oh my hat/Where is Don/What happened ?/Rigby blew him/He wouldn't give Don sugar/What ? Go give him some sugar/Never/It's not here right now/How you could be so selfish/The park is disappearing , you have to end this/Don't tell me what to do/You don't know what is like to have a brother/So you don't/You're right, I don't have a brother/But I can know what is like/Because I have you, you're like my bro/Really/Yeh you to me, like Don is to you/I think you're kind of awkward and look out/And you bear me all the time/And I wish I could tred you for someone else/But I don't/Because you're like my bro/With brothers we always gotta make due/ And I think you should make due too/And now, would you please get down and stop this audit/Look, I'm glad you guys step by/But I just can't finish the audit/I'm sorry/Don, please, I need your help with the oggit bro/Why is so hard for you to give me sugar ?/Why you hate me ?/He's mad about the birthday party/No, it's not just a

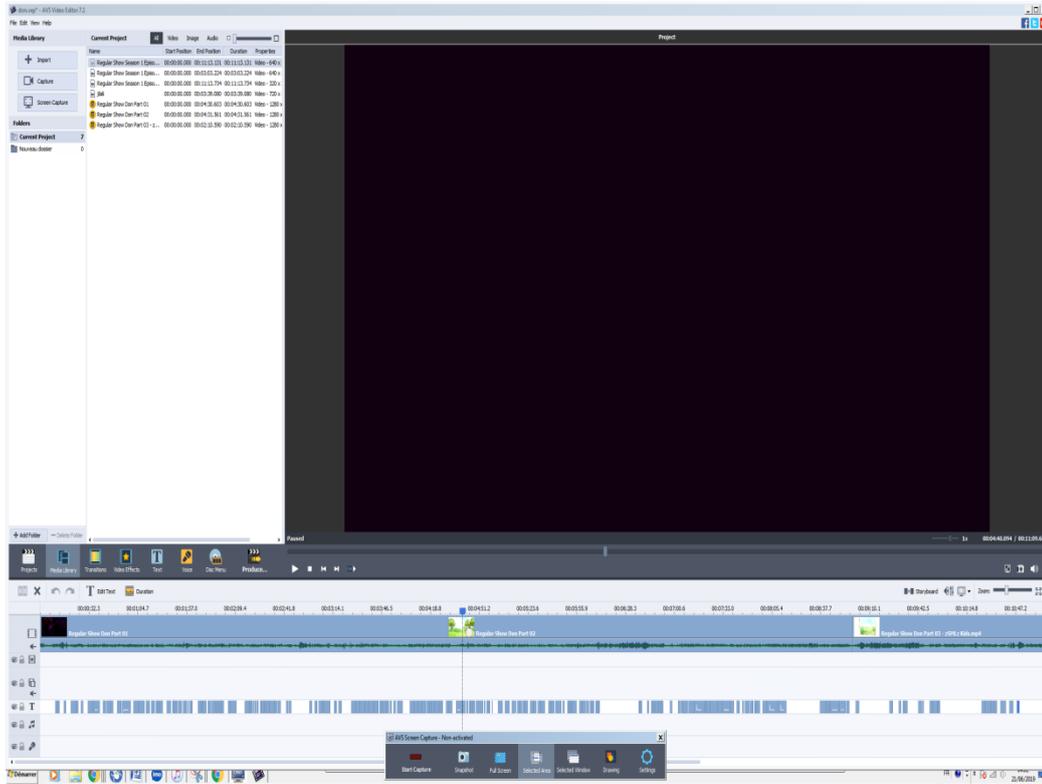
birthday party/It's everything/I'm always in your
 shadow/You're so much better than me/Everyone likes you
 better/And top of all, everyone thinks you're my older
 brother/I'm the older brother, me/Why all my friends think
 that you're so much cooler than me ?/I had no idea/I'm sorry
 bro/I didn't mean steal your friends/I just try to be cool like
 you/I've always look up to you bro/I get my hair cut like
 you/I try to look like you/And I don't wear clothes just like
 you/Remember when you start walking around naked/I
 thought you were so cool/Yeah dude, that was pretty
 cool/Alright, let's go save your park/Where is the
 computer ?/What did you do bro ?/I tried to do the
 taxes/Hold on, this is gotta be close/Alright, I got it, I just
 have to do one more thing/Do it/Why is anything
 happening ?/Because, I still need some sugar bro/What ?/OH
 Don, do you feel leave already ?/Sorry Mordo, but an
 accountant work is never done/Thanks for everything
 Don/Do come back soon/Now big bro, if you need some
 sugar/You know who you call/Later galers/Shut up/

التحليل: قمنا في هذه المرحلة بتفريغ المحتوى اللغوي الشفهي للشريط إلى محتوى نصي من غير
 تغيير للغة المستعملة في الفيديو ومن دون الأخذ بعين الاعتبار المزامنة. قد نجد عدة تكرارات
 لبعض المصطلحات مع وصف لكل التغيرات والتأثيرات الصوتية.

ب. التقطيع (segmentation):

في هذه المرحلة قمنا بقطيع النص الكامل إلى وحدات لغوية قصيرة، مع تحديد وقت ظهور و اختفاء كل سطور السترجة، و الأخذ بعين الإعتبار القدرات البصرية البشرية، حيث لا يجب أن يكون الوقت بين السطور قصيرا جدًا، لتفادي الصدمات البصرية و لا يجب أن يكون طويلا جدًا، لعدم الإختلال في التوازن بين عناصر المحتوى.

و قد قمنا بكلتا المرحلتين في آن واحد بفضل البرنامج المستعمل. AVS video editor، المعروف في الفصل النظري.



فاشل	Looser	<-- 00 : 02 : 20
اللّعة	Sick	<-- 00 : 02 : 21
سوف يتخلّى عنك جسمك	Your body is gonna quiet on you	<-- 00 : 02 : 42
ما هذا بحق الجحيم؟	What the hell is that ?	<-- 00 : 03 : 35
رفاق، كيف الحال؟	Hey guys, what's up?	<-- 00 : 05 : 22
الأكل الخفيف	Junk food	<-- 00 : 07 : 14
هزة عنيفة عند رفع الأثقال	Clean jurk	<-- 00 : 08 : 35
أليس جميل؟	Pretty cool	<-- 00 : 08 : 37

الحلقة الثانية: دون / Don

السترجة	نص الأصل	توقيت
الأوجه اللّعينة	Suck faces	<-- 00 : 00 : 16
أعطيتهم أكثر من اللازم	I gave them more than enough	<-- 00 : 00 : 41
لا يمكن	Noway	<-- 00 : 01 : 30
رفاق	Guys	<-- 00 : 01 : 45

لا تبقى هنا	Don't stay in this placement	<-- 00 : 01 : 53
عناق	Sugar	<-- 00 : 01 : 56
التافه	Freaking	<-- 00 : 01 : 58
دون حسن الحفل	Don made this party	<-- 00 : 02 : 18
أبقي فمك مغلق	You keep your mouth shut	<-- 00 : 03 : 53
هذا مؤلم	That's heavy	<-- 00 : 05 : 31
اتصل بأخيك	Call your bro back	<-- 00 : 06 : 11
مزعج	Look out	<-- 00 : 07 : 31
أنت غريب الأطوار	You're kind of awkward	<-- 00 : 07 : 12
لم أراك منذ زمن طويل	I've been seeing you forever	<-- 00 : 08 : 06

3. مشاكل المترجمة:

عند القيام بعملية المترجمة لمدونتنا، كانت الصعوبات والإشكالات التي واجهناها ذات طابع لغوي، تقني، فيزيولوجي، جمالي وفني. قد تمثلت هذه المشاكل فيمايلي:

✓ المشكل التقني:

عند وضعنا لأسطر المترجمة في أسفل صورة المحتوى، فقدنا حجم كبير منها، خاصة في الحوارات الطويلة التي شملت سطرين. كما أننا وقعنا في مشكل تزامن الأسطر مع المشهد، وكذلك مشكل الإضاءة، حيث أصبحت الكتابات في بعض المشاهد تظهر بنفس شدة إضاءة الصورة، مما جعلها صعبة القراءة. من أجل التخلص من هذه الإشكالات قمنا باختيار خط الكتابة المناسب، قصد تفادي حجب حجم كبير من الصورة وفي نفس الوقت مراعاة القدرة البصرية البشرية. كما أنه عند استعمالنا برنامج Avs video editor ، تمكنا من ملائمة المترجمة مع لقطات المشهد لتفادي مشكل المزامنة من خلال تأخير أسطر المترجمة بالضغط على الزر H، أو تقديمها بالضغط على الزر J . أما فيما يخص مشكل الإضاءة اكتفينا بوضع خلفية سوداء للكتابات.

✓ المشكل الجمالي والفني:

أثناء القيام بترجمة مدونتنا، استعمالنا جمل بسيطة قصد تقليص المحتوى النصي مما أدى إلى تغيير المعنى الإجمالي للفكرة في بعض الحالات وبالتالي إفقاد النص العديد من مقوماته الأساسية خاصة تسلسل الأحداث وتطورها. كان الحل الوحيد لهذا المشكل استعمالنا لكلمات وجمل بسيطة وسهلة الفهم مع ربطها بمختلف عناصر المسلسل الكرتوني المترجم من حركات للممثلين وتعابير الوجه والإيماءات وحتى الموسيقى التي تصاحبها.

✓ المشكل اللغوي:

ظهر لنا هذا المشكل عند قيامنا بترجمة مدونتنا بسبب وجود اختلاف بين ثقافة لغة المستقبل (في حالتنا اللغة العربية) واللغة الأصلية (الإنجليزية)، مما دفع بنا في بعض الحالات إلى حذف أو تعويض الكلام بما يليق بثقافتنا. كما أن هناك بعض الجمل الحوارية التي لا تستحق الترجمة ، من بينها الجمل العامة (HI)، بعض الحركات وأسماء الأعلام... إلخ والتي استغنينا عنها في إعداد

عملنا، كما توجب علينا مراعات شروط ظهور السترجة على الشاشة كإحترام المدة الزمنية المحدودة بين السطرين والإكتفاء بطرح فكرة واحدة لكل جملة... إلخ.

✓ المشكل الفيزيولوجي:

يخصّ هذا المشكل المشاهد الذي يقوم بمتابعة أحداث الفيلم وقراءة أسطر السترجة في نفس الوقت. لذلك وجب علينا أثناء سترجة مدونتنا تحديد عدد اللقطات المتعاقبة ومدى طول الحوارات الأصلية ومطابقتها للقدرة الفيزيولوجية. مع مراعاتنا مدة عرض السترجة والمحددة بستة ثوان.

5. الأساليب الترجيحية في السترجة:

استعملنا ثلاث أساليب ترجمية من بين الأساليب العديدة التي تشملها الترجمة السمعية البصرية، كما سبق لنا ذكرها في الفصل النظري والمتمثلة فيما يلي:

✓ ترجمة حرفية (Literal translation):

وهي التقنية التي يلجأ إليها معظم المترجمين عبر الأنترنت عامة. وفي ترجمة الرسوم المتحركة خاصة، لأن المصطلحات المترجمة حرفياً تكون بسيطة وسهلة الإستيعاب. كما حاولنا الحفاظ على الجانب السوسيوثقافي للمصطلح من أجل إنفتاح الأطفال على ثقافة الغير. وهنا بعض المشاهد من مدونتنا التي استعمل فيها هذا الأسلوب:

الحلقة الأولى:

هذا ممل	this sucks	<-- 00 : 00 : 16	1
---------	------------	------------------	---

تبدأ الحلقة الأولى للمدونة بهذا المصطلح الأمريكي العام (it's sucks) والذي يقابله باللغة العربية (هذا ممل)، هنا قد استعملنا الترجمة الحرفية.

هذا أكثر ملل من وجهك	It's more boring than your face	<-- 00 : 00 : 36	2
----------------------	---------------------------------	------------------	---

مهما اختلف المصطلحين "boring" و "suck"، إلا وكان لهما نفس الشحنات السوسيوثقافية التي تحمل نفس المعنى، بالعربية "ممل".

3	<-- 00 : 00 : 43	You tured	أنت مرهق
---	------------------	-----------	----------

المصطلح في اللغة الإنجليزية "You tured" يقابله في اللغة العربية "أنت مرهق".

4	<-- 00 : 01 : 19	Snack bar	محل اللمجات
---	------------------	-----------	-------------

للحفاظ على الجانب السوسيوثقافي للمصطلح "Snack bar"، عبرنا عليه في اللغة العربية بالمصطلح "محل اللمجات" بدل من "مطعم الوجبات الخفيفة"، قصد تبسيط الفكرة وتسهيل فهمها من طرف الأطفال. بالإضافة إلى أن في المشهد الذي ذكر فيه المصطلح، نرى أنه يباع في المحل مختلف أنواع الكعك والحلويات.

5	<-- 00 : 03 : 35	What the hell is that	ما هذا بحق الجحيم
---	------------------	-----------------------	-------------------

العبارة "what the hell is that" في اللغة الإنجليزية يقابلها في اللغة العربية العبارة "ما هذا بحق الجحيم" بما أنها ترجمة حرفية.

6	<-- 00 : 07 : 14	Junk food	أكل خفيف
---	------------------	-----------	----------

اخترنا المصطلح "أكل خفيف" في اللغة العربية للتعبير عن المصطلح "Junk food" في اللغة الإنجليزية.

الحلقة الثانية:

1	<-- 00 : 00 : 16	Suck faces	الأوجه اللعينة
---	------------------	------------	----------------

تعبير شائع في الشوارع الأمريكية والذي يقابله في اللغة العربية "الأوجه اللعينة"، حاولنا تبسيط هذا المصطلح السوسيوثقافي قدر المستطاع من أجل إيصال الرسالة الثقافية للأطفال المتلقين.

أعطيتهم أكثر من اللازم	I gave them more than enough	<-- 00 : 00 : 41	2
---------------------------	---------------------------------	------------------	---

الترجمة الحرفية للعبارة " I give them more than enough " من اللغة الإنجليزية هي " أعطيتهم أكثر من اللازم " في اللغة العربية.

ترجمنا المصطلح "noway" من اللغة الإنجليزية بما يقابله في اللغة العربية " لا يمكن ". كما أننا حصلنا على المصطلح "رفاق" في اللغة العربية مقابلاً للمصطلح "guys" في اللغة الإنجليزية.

أبقي فمك مغلق	You keep your mouth shut	<-- 00 : 03 : 53	5
---------------	-----------------------------	------------------	---

قمنا بالتعبير عن "you keep your mouth shut" بالعبارة "أبقي فمك مغلق" في اللغة العربية.

✓ التكثيف (condensation):

نظراً لتكرار بعض المصطلحات والأسماء، توجب علينا استعمال هذا الأسلوب الترجمي في بعض مقاطع الخطاب السمعي البصري، دائماً مع مراعاة الجانب الثقافي للمصطلح لعدم خلق اختلال في الرسالة السوسيوثقافية، وذلك لمحدودية الحيز الزماني لعرض السترجة. ونقدم بعض الأمثلة من

لا يمكن	noway	<-- 00 : 01 : 30	3
رفاق	guys	<-- 00 : 01 : 45	4

مدونتنا:

الحلقة الأولى:

رفاق، كيف الحال؟	Hey guys, what's up ?	<-- 00 : 05 : 22	1
------------------	--------------------------	------------------	---

اعتمدنا أسلوب التكثيف، حيث قلصنا عبارة " hey guys " المتكونة من كلمتين إلى عبارة "رفاق" باللغة العربية في كلمة واحدة، و "what's up" المتكونة من ثلاث كلمات إلى

" كيف الحال " المتكونة من كلمتين، حفاظا دائما على العامل التزامني حتى تتناسب المشاهد مع
السترجة.

سوف يتخلى عنك جسمك	Your body is gonna quiet on you	<-- 00 : 02 : 42	2
-----------------------	---------------------------------------	------------------	---

حافظنا على المعنى الإجمالي للعبارة "your body is gonna quiet on you" بالرغم
من التعبير عنها في اللغة العربية بالعبارة " سوف يتخلى عنك جسمك"، التي تحتوي على أقل
عدد من الكلمات، لضيق مساحة عرض أسطر السترجة.

الحلقة الثانية:

لا تبقى هنا	Don't stay in this placement	<-- 00 : 01 : 53	1
-------------	---------------------------------	------------------	---

باستعمالنا أسلوب التكثيف على العبارة " don't stay in this placement " تحصلنا
في اللغة العربية على العبارة " لا تبقى هنا" مع الحفاظ على قيمتها الثقافية.

هذا مؤلم	That's heavy	<-- 00 : 05 : 31	2
----------	--------------	------------------	---

قمنا هنا مرة أخرى بدمج كلمتي " made this " في كلمة واحدة "حسن" في اللغة العربية.
وفي المثال الثاني، عوضنا ثلاث كلمات " that's heavy " بكلمتين في اللغة العربية " هذا
مؤلم".

✓ الإسقاط (omission):

استعملنا هذا الأسلوب خلال سترجة مدونتنا، فتوجب علينا حذف بعض العناصر من المحتوى
تجنباً للتكرار، ونذكر منها:

الحلقة الأولى:

رائع	Being cool	<-- 00 : 01 : 01	1
رائع	Pretty cool	<-- 00 : 08 : 37	2

اعتمدنا أسلوب الإسقاط، وقمنا بحذف كلمتي "pretty" و "being" في كلتا المصطلحين "pretty cool" و "being cool" نظرا لانعدام تأثيرهم على المعنى وإبقائنا على المصطلح "cool" الذي يقابله في اللغة العربية كلمة "رائع".

الحلقة الثانية:

اتصل بأخيك	Call your Bro back	<-- 00 : 06 : 11	1
------------	--------------------	------------------	---

حذفنا كلمة "back" من العبارة "call your Bro back" لأنها لا تغير الفكرة المراد توصيلها، فتحصلنا على العبارة " أنت غريب الأطوار".

أنت غريب الأطوار	You're Kind of awkward	<-- 00 : 07 : 12	2
------------------	------------------------	------------------	---

استعملنا أسلوب الإسقاط على العبارة "you're kind of akward"، حيث قمنا بإسقاط كلمة "kind" وذلك دون التغيير من المعنى الإجمالي فحصلنا في اللغة العربية على العبارة " أنت غريب الأطوار".

✓ الترويم (contournement):

استعملنا لترجمة المقاطع الحاملة لكلمات ذات شحنات سوسيوثقافية أسلوب الترويم، حيث قمنا بمدورة المعنى الجوهرية ومحاولة شرحه للحصول على مايلي:

الحلقة الأولى:

هزة عنيفة عند رفع الأثقال	clean Jurk	<-- 00 : 08 : 35	1
---------------------------	------------	------------------	---

اعتمدنا على أسلوب الترويم في ترجمة كلمة "clean jurk"، حيث عبرنا عليها بالجملة "هزة عنيفة عند رفع الأثقال"، نظرا لانعدام وجود مصطلح مقابل لها في اللغة العربية وقصد الحفاظ على جانبها الثقافي.

الحلقة الثانية:

عناق	sugar	<-- 00 : 01 : 56	1
------	-------	------------------	---

قمنا في هذه الحالة بمداورة المعنى الإجمالي لكلمة "sugar" الذي هو "سكر" وعوضناها في اللغة العربية بكلمة "عناق"، حيث هذا ما يقصد بها في المشهد الكرتوني.

✓ التلطيف:

استعملنا هذا الأسلوب في سترجة مدونتنا كونها مسلسل كرتوني موجه للأطفال، حيث جعلنا الكلام رقيقا لا جفاء فيه. وهنا بعض الأمثلة عن ذلك:

الحلقة الأولى:

فاشل	looser	<-- 00 : 02 : 20	1
------	--------	------------------	---

تستعمل كلمة "looser" في اللغة الإنجليزية لوصف شخص برداءة، وبالتالي حببنا تغييرها بكلمة "فاشل" التي تشمل نفس المعنى ولكن بطريقة أطف.

اللعنة	sick	<-- 00 : 02 : 21	2
--------	------	------------------	---

عوضنا المعنى الحقيقي لكلمة "sick" بكلمة "اللعنة" قصد جعل الكلام أكثر رقة وبساطة للأطفال.

الحلقة الثانية:

التافه	freaking	<-- 00 : 01 : 58	1
--------	----------	------------------	---

عوضنا المعنى الإجمالي لكلمة "freaking"، لما فيه من فضاة وحشونة الغير لائقة بالأطفال،
بكلمة "التافه" في اللغة العربية.

خاتمة

خاتمة:

إن للسترجة علاقة طردية وطيدة بالمجال السمعي البصري ، حيث أن كلاهما تؤثر في الأخرى وتتأثر بها، نظرا للمكانة الشاسعة التي أخذتها السترجة في كل ما يعرض على الشاشة من إعلانات، أخبار، وثائقي، أفلام أو خطابات سياسية. مما يبرز بوضوح أهميتها الكبيرة في الترويج الإعلامي وقيمتها الثابتة في التبادل الثقافي بين الدول.

من خلال بحثنا هذا يتضح لنا دور السترجة في الترجمة السمعية البصرية، وضرورة إلمام المترجم بتقنياتها وأساسياتها التي تساعده في تطبيقها على أي مادة إعلامية يريد الترويج لها بلغة مختلفة، ومن أهم الميزات التي اكتشفناها في السترجة، أنه أقل تكلفة من الدبلجة، فسترجة فيلم مثلا أو مسلسل أسهل بكثير من دبلجته التي قد تكلف الكثير من الوقت والمال. أما في ما يخص النتائج التي توصلنا إليها نذكر التالي:

➤ للسترجة دور تعليمي الفعال، فقراءتها أسفل الشاشة تفيد الطفل في تعلم اللغات

الأجنبية، بشكل أفضل من الدبلجة التي تحذف تماما اللغة الأصل وتستبدلها باللغة

الهدف، في حين تحافظ السترجة على الخصوصيات اللغوية والثقافية للغة الأصل، مع

إضافة الترجمة المقروءة.

➤ تعرفنا على مراحل السترجة من تفرغ نصي، التعليق النصي، التقطيع إلى غاية المراجعة،

والتي قمنا بتطبيقها على مدونتنا . كما تعرفنا على برمجياتها التي يدعمها الكمبيوتر

وتساعد المترجم في النجاح عمله، على غرار : subtitle workshop, subtitle

و edit و virtual dub والعديد من البرامج الرائعة التي تسعد على الاحتراف في

هذا المجال.

- إن حجم المسؤولية التي تقع على عاتق المترجم في ترجمة هذه المسلسلات الكرتونية الموجهة إلى الطفل كبيرة، بالإضافة إلى تأثيرها في نفسيته ونشأته، خاصة بعد دراستنا بعض الإحصائيات الدولية التي شملت مناطق مختلفة من العالم والتي أظهرت لنا التأثيرات السلبية التي تطرأ على هذه الفئة الحساسة من المجتمع بسبب ما يعرض على الشاشة ،حيث يمكن للمترجم أن يصبح رقيقاً بذاته وذلك لما يستوجبه الأمر من الحفاظ على التطور السليم لنفسية الطفل.
- تعرفنا على كيفية مواجهة الإكراهات الترجيحية والمتمثلة في الشحنات الثقافية التي قد تعقد أحيانا من مهمة المترجم في إيصالها إلى المجتمع الهدف والأساليب الترجيحية التي يمكن أن يعتمد عليها ، مثل التكييف والتطبيع وغيرها.
- إن سترجة المواد الفيلمية الموجهة للطفل أكثر صعوبة من غيرها وذلك لمدى تأثيرها عليه بالسلب أو الإيجاب.
- أهم الأساليب الترجيحية الكفيلة (الترجمة الحرفية، التكييف، الإسقاط، الترويم، التلطيف) بجعل السترجة متوافقة، والأهداف المنشودة من المسلسلات الكرتونية.
- أهم وظيفة يجب أن يحافظ عليها المترجم أثناء سترجته للمسلسلات الكرتونية هي الوظيفة التربوية.
- يجب على المسترج أن يكون ملما بالدراسات النفسية حول الطفل وأساليب تطور شخصيته وتنميتها.

➤ المسترج مسؤول على الحفاظ على التوازن الثقافي للطفل وذلك باختياره لأنسب

الأساليب الترجيحية.

➤ اللجوء إلى الرقابة الذاتية كثيرا ما يكون مستحبا في عملية السترجة للطفل. وذلك

للحفاظ على موروته الثقافي وتنمية نفسيته وتثبيت أخلاقه.

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد وفقنا في الوصول إلى أبرز الحلول التي تساعد المترجم في التعامل مع الشحنات الثقافية في سترجة الرسوم المتحركة نظرا لخصوصية هذه المادة الإعلامية في نشأة الطفل وحياته الإجتماعية، على أمل أن نكون قد استفدنا من هذه التجربة في الإرتقاء لأبحاث أفضل .

ملاحق

Code of Good Subtitling Practice

Subtitle Spotting and Translation

- 1) Subtitlers must always work with a (video, DVD, etc.) copy of the production and if possible, should have a copy of the dialogue list and a glossary of unusual words, names and special references.
- 2) It is the subtitler's job to spot the production and translate and write the subtitles in the (foreign) language required.
- 3) Translation quality must be high with due consideration of all idiomatic and cultural nuances.
- 4) Straightforward semantic units must be used.
- 5) Where compression of dialogue is necessary, the results must be coherent.
- 6) Subtitle text must be distributed from line to line and page to page in sense blocks and/or grammatical units.
- 7) As far as possible, each subtitle should be semantically self-contained.
- 8) The language register must be appropriate and correspond with the spoken word.
- 9) The language should be (grammatically) "correct" since subtitles serve as a model for literacy.
- 10) All important written information in the images (signs, notices, etc.) should be translated and incorporated wherever possible.

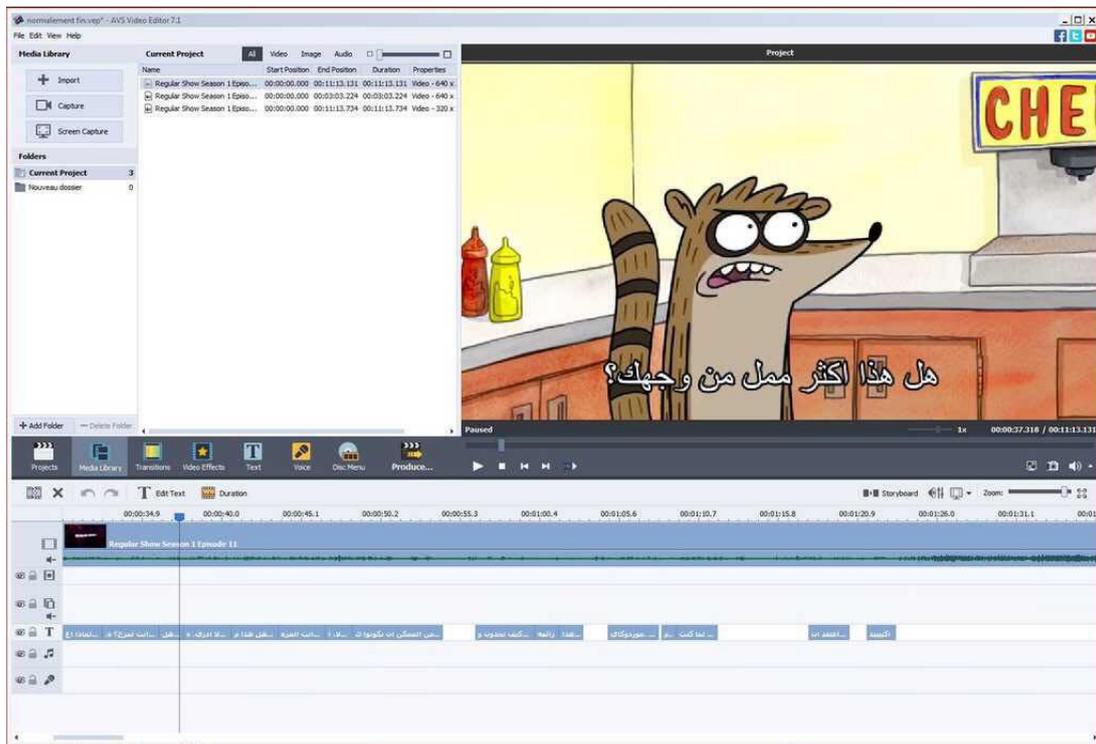
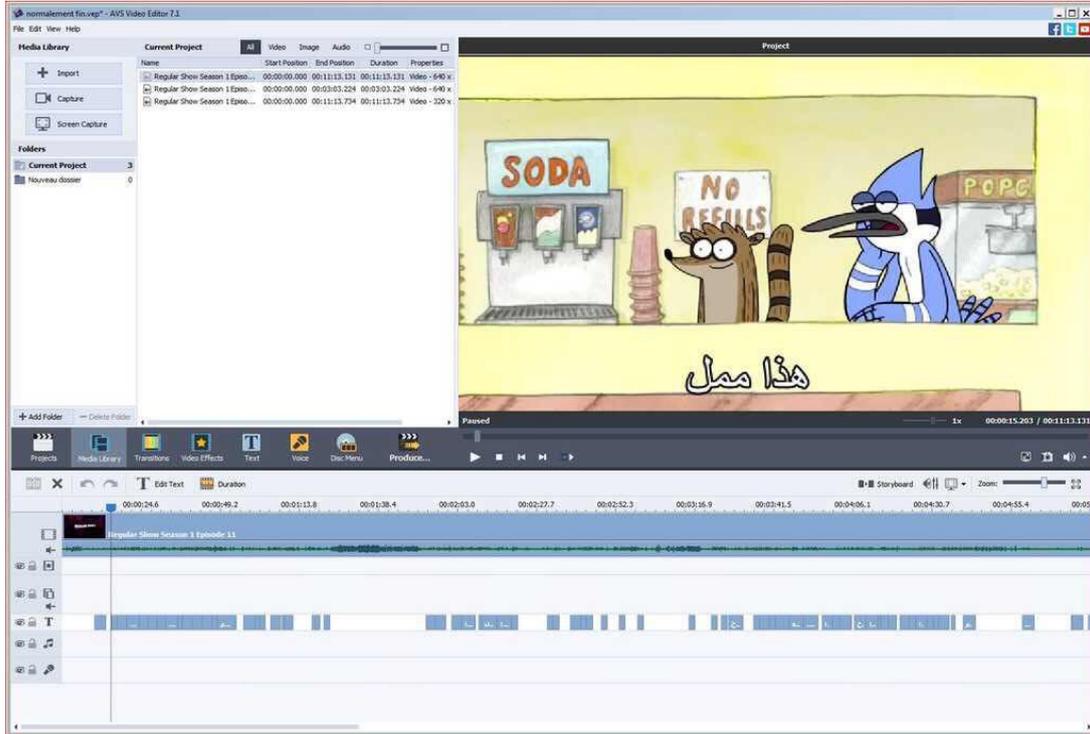
- 11) Given the fact that many TV viewers are hearing-impaired, "superfluous" information, such as names, interjections from the off, etc, should also be subtitled.
- 12) Songs must be subtitled where relevant.
- 13) Obvious repetition of names and common comprehensible phrases need not always be subtitled.
- 14) The in- and out-times of subtitles must follow the speech rhythm of the film dialogue, taking cuts and sound bridges into consideration.
- 15) Language distribution within and over subtitles must consider cuts and sound bridges; the subtitles must underline surprise or suspense and in no way undermine it.
- 16) The duration of all subtitles within a production must adhere to a regular viewer reading rhythm.
- 17) Spotting must reflect the rhythm of the film.
- 18) No subtitle should appear for less than one second or, with the exception of songs, stay on the screen for longer than seven seconds.
- 19) The number of lines in any subtitle must be limited to two.
- 20) Wherever two lines of unequal length are used, the upper line should preferably be shorter to keep as much of the image free as possible and in left-justified subtitles in order to reduce unnecessary eye movement.
- 21) There must be a close correlation between film dialogue and subtitle content; source language and target language should be synchronized as far as possible.

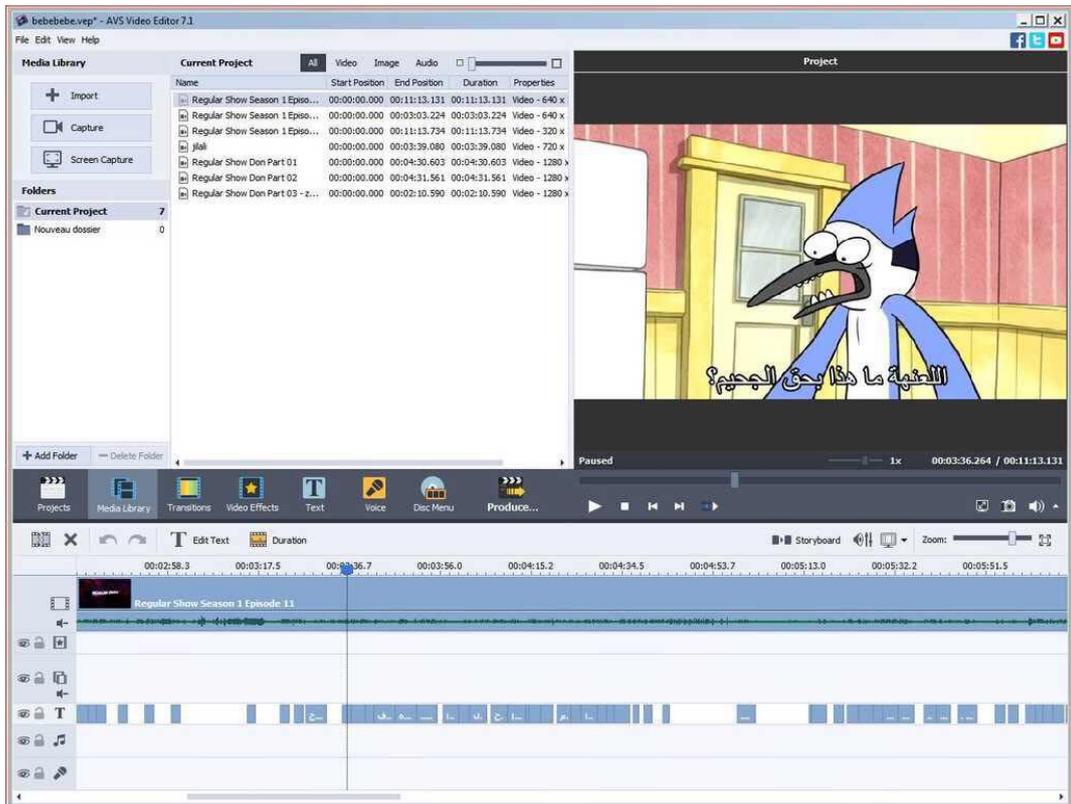
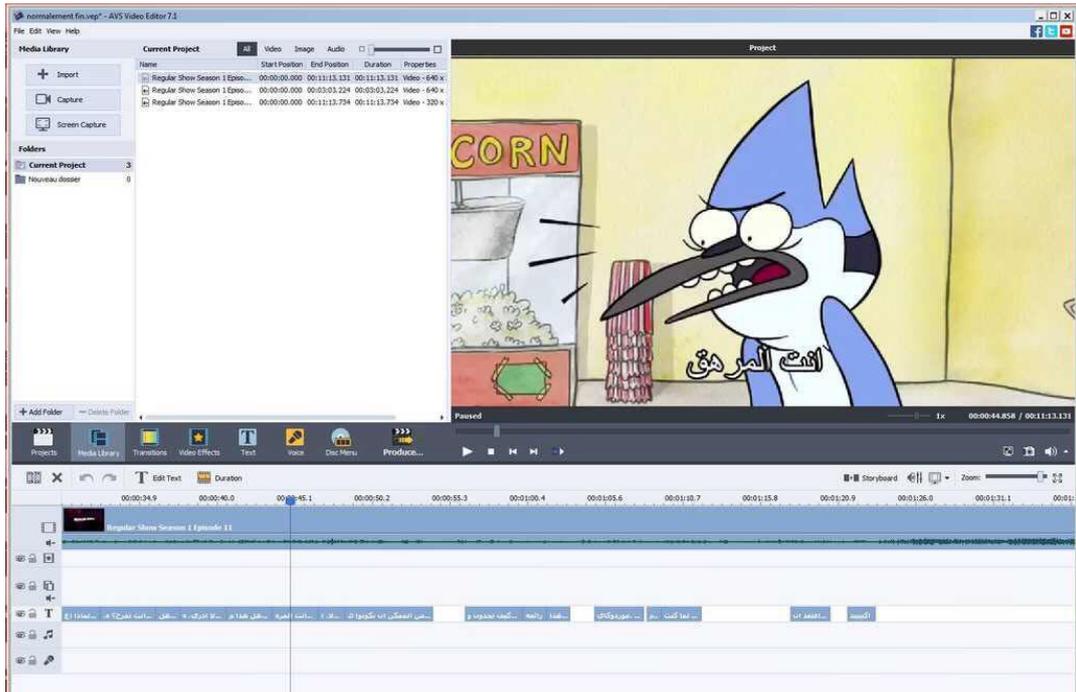
- 22) There must be a close correlation between film dialogue and the presence of subtitles.
- 23) Each production should be edited by a reviser/editor.
- 24) The (main) subtitler should be acknowledged at the end of the film (or if the credits are at the beginning, then close to the credit for the script writer).
- 25) The year of subtitle production and the copyright for the version should be displayed at the end of the film.

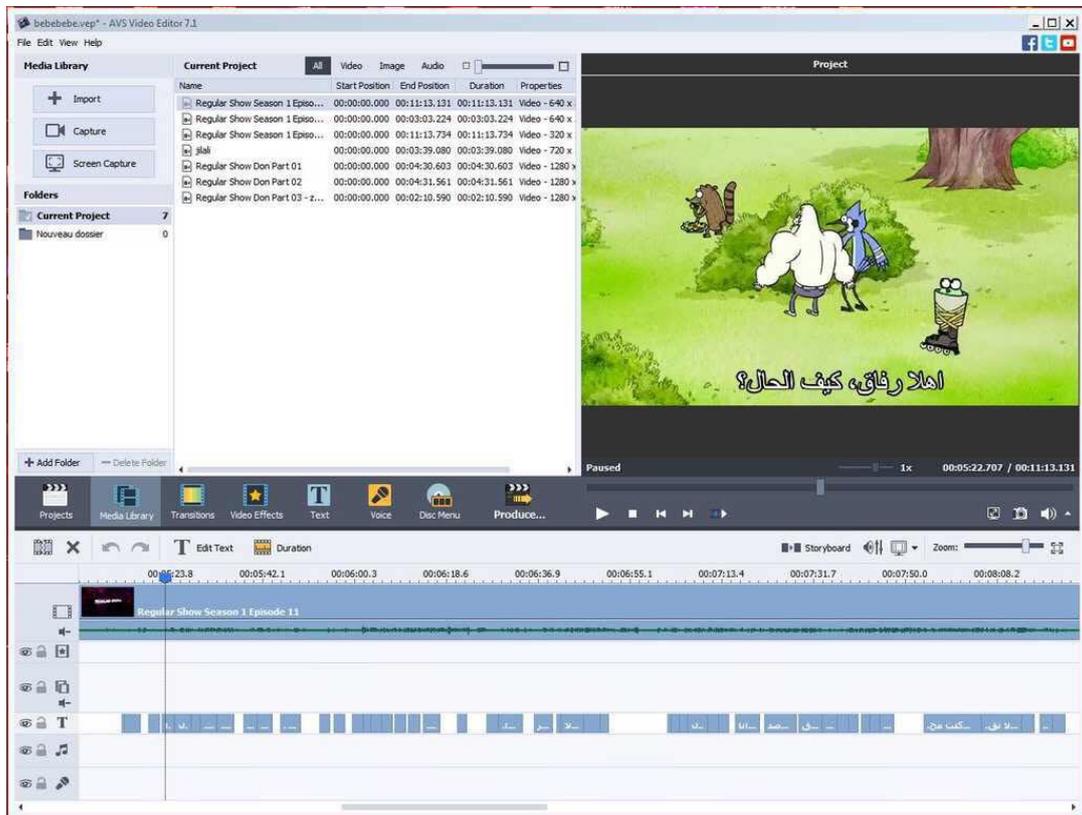
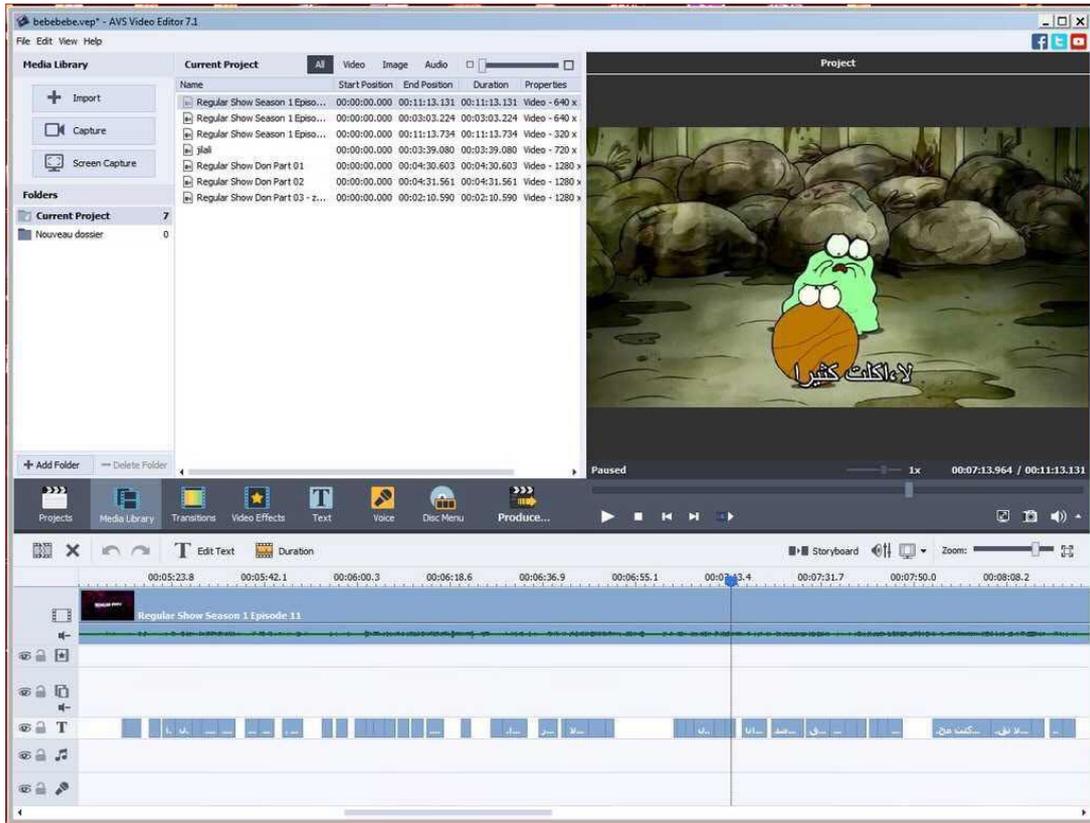
سترجتنا:

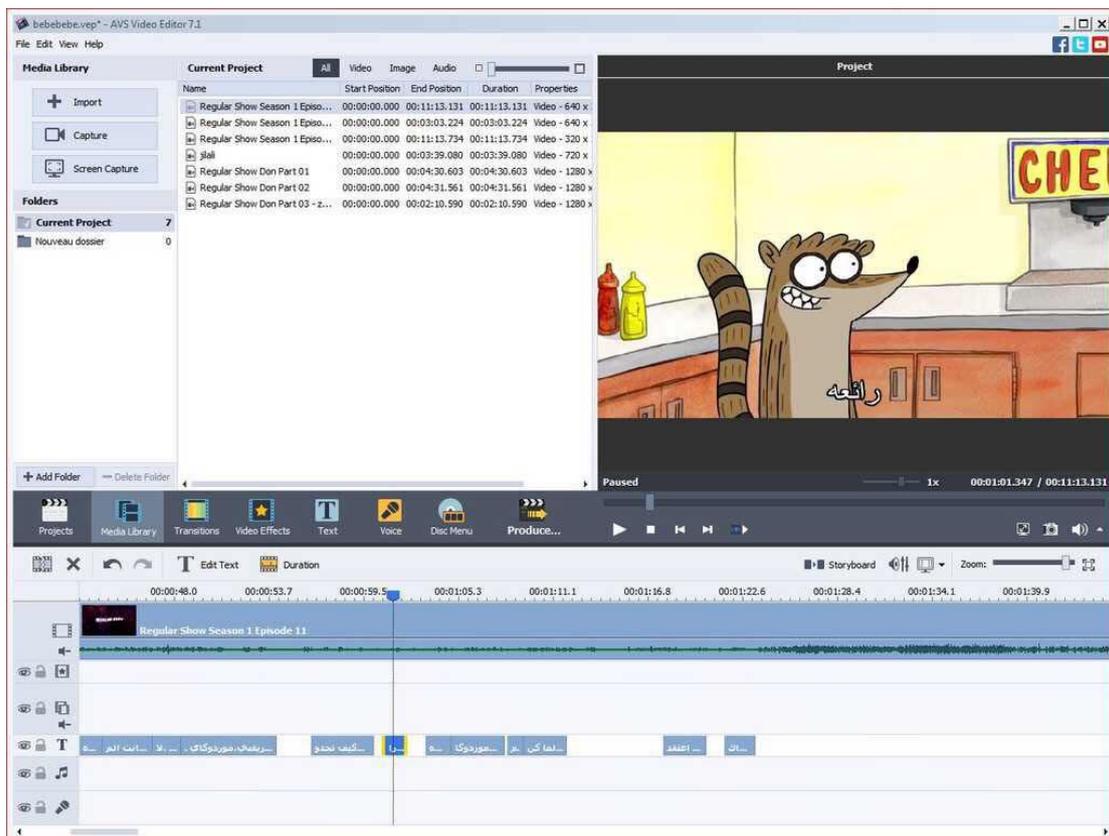
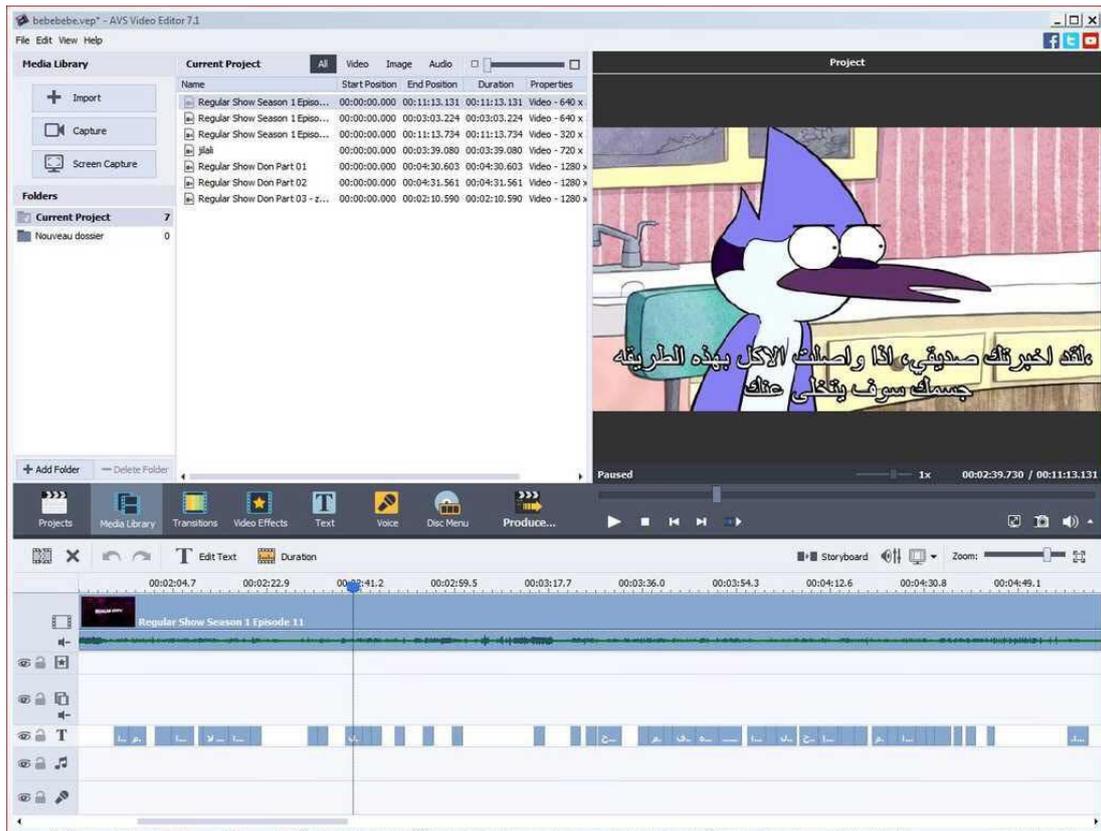
برنامج AVS video editor

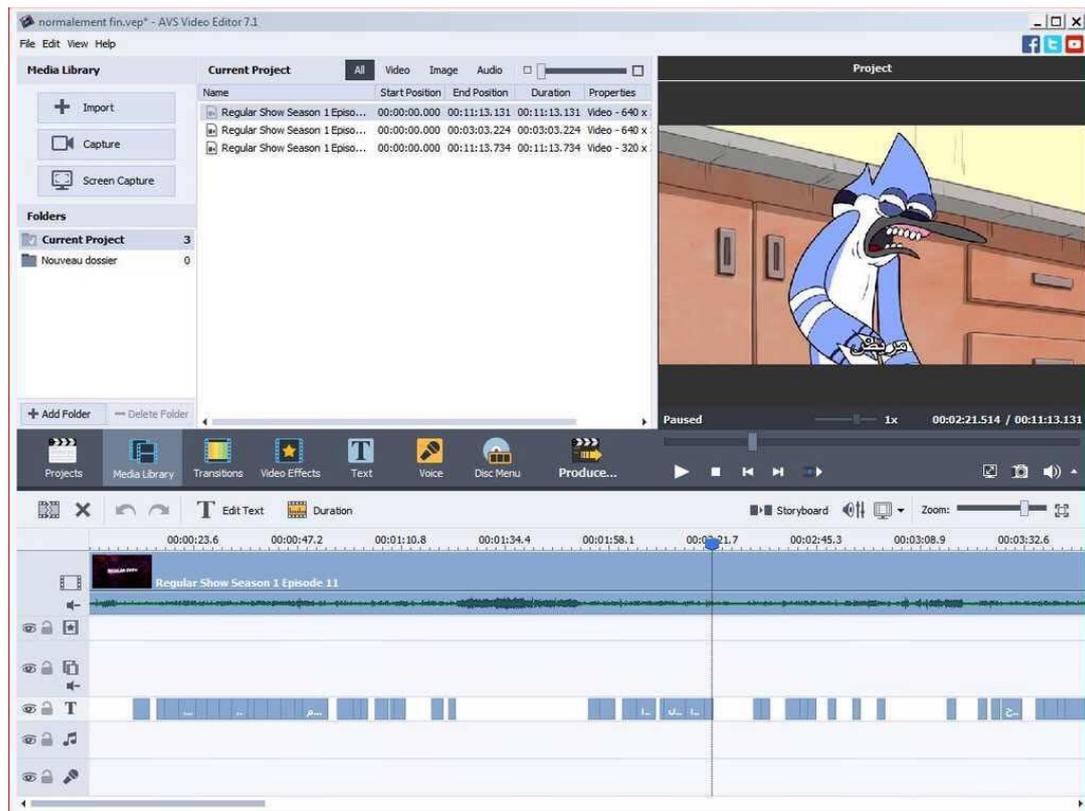
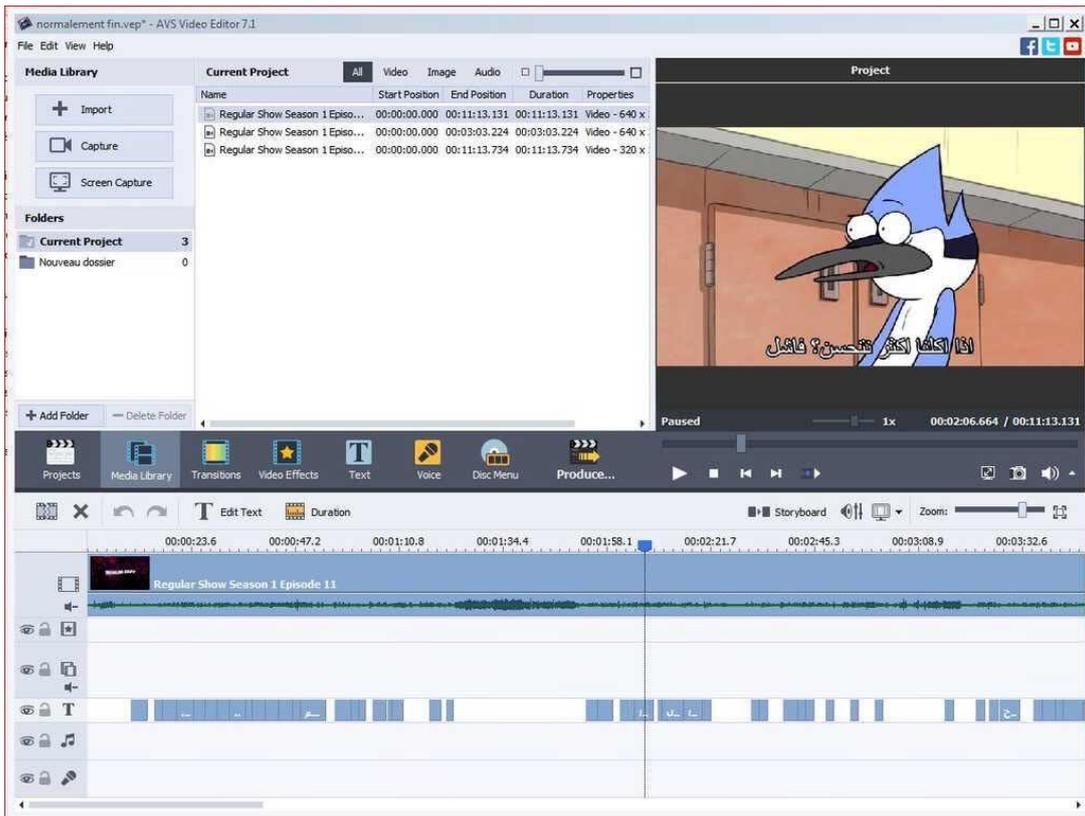
الحلقة الأولى:



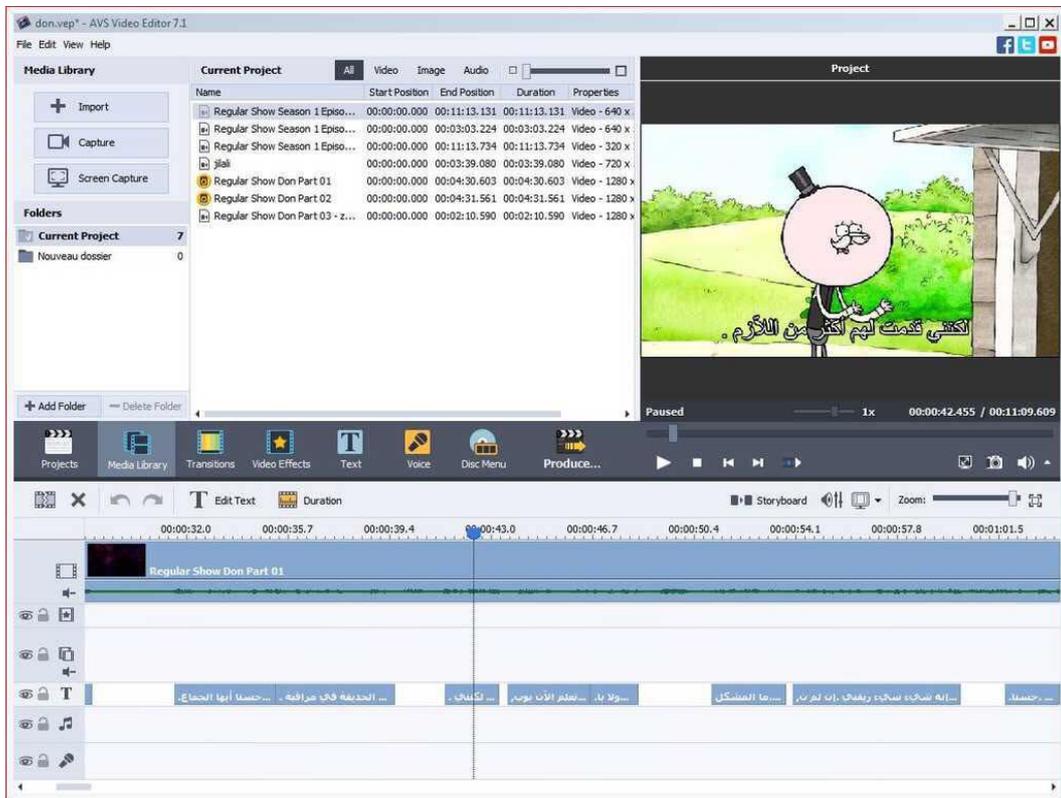
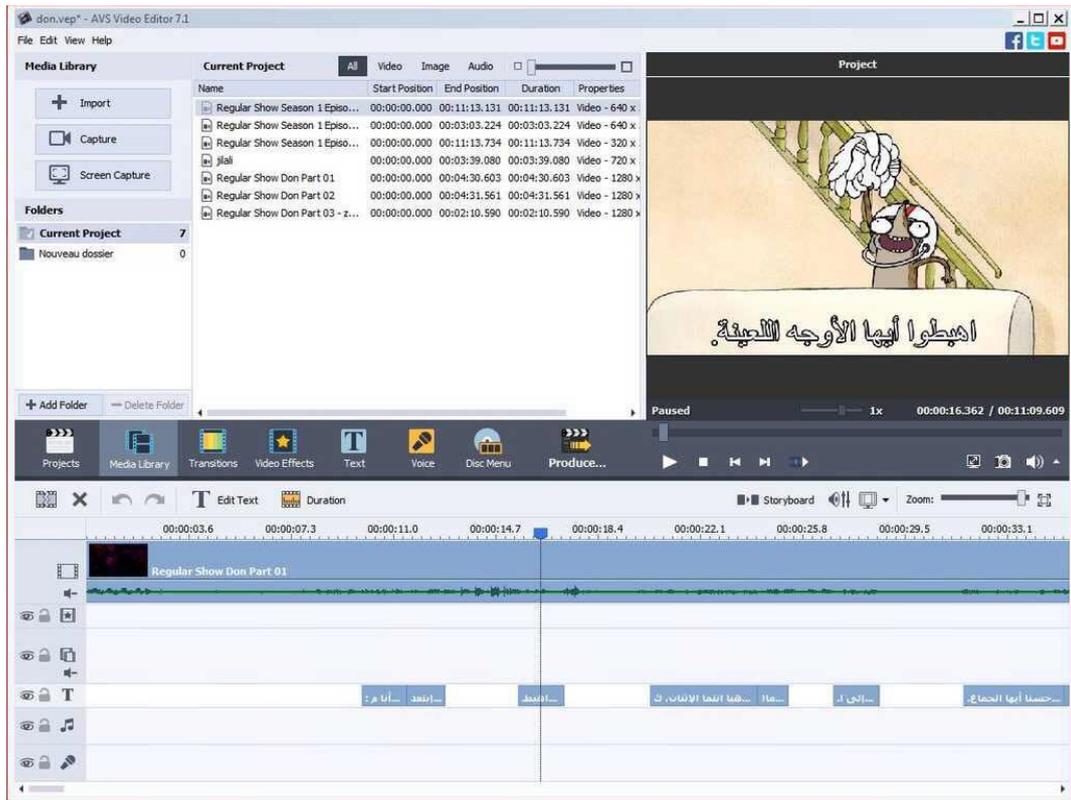


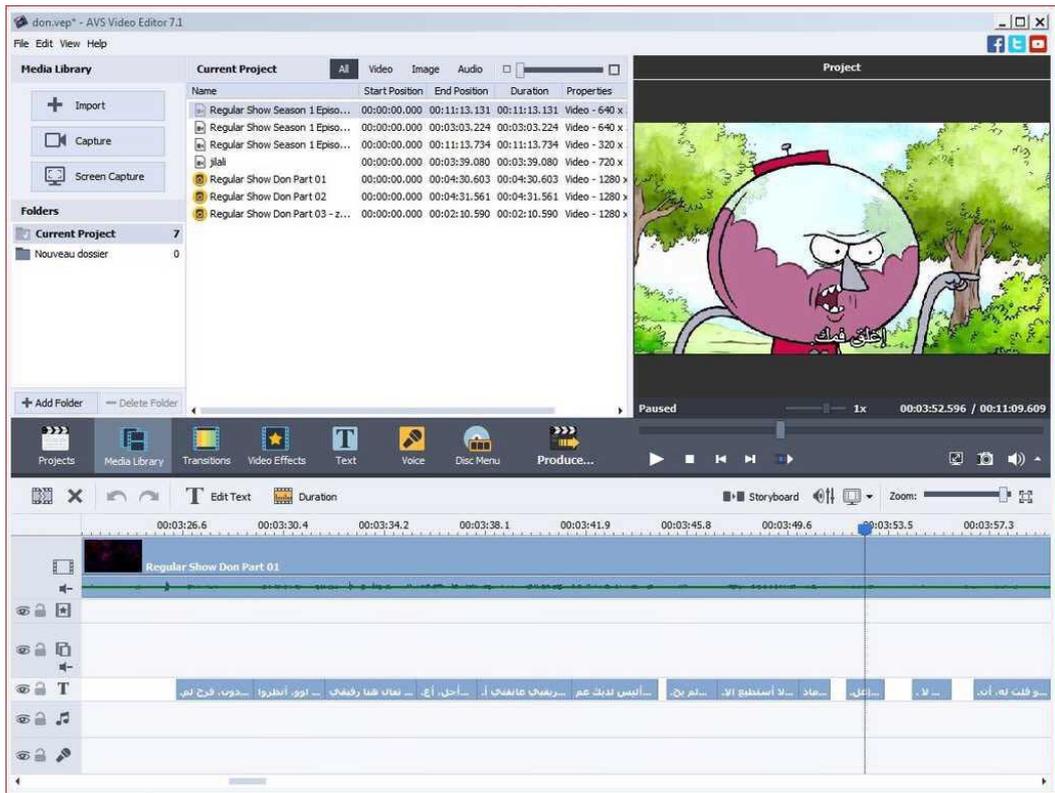
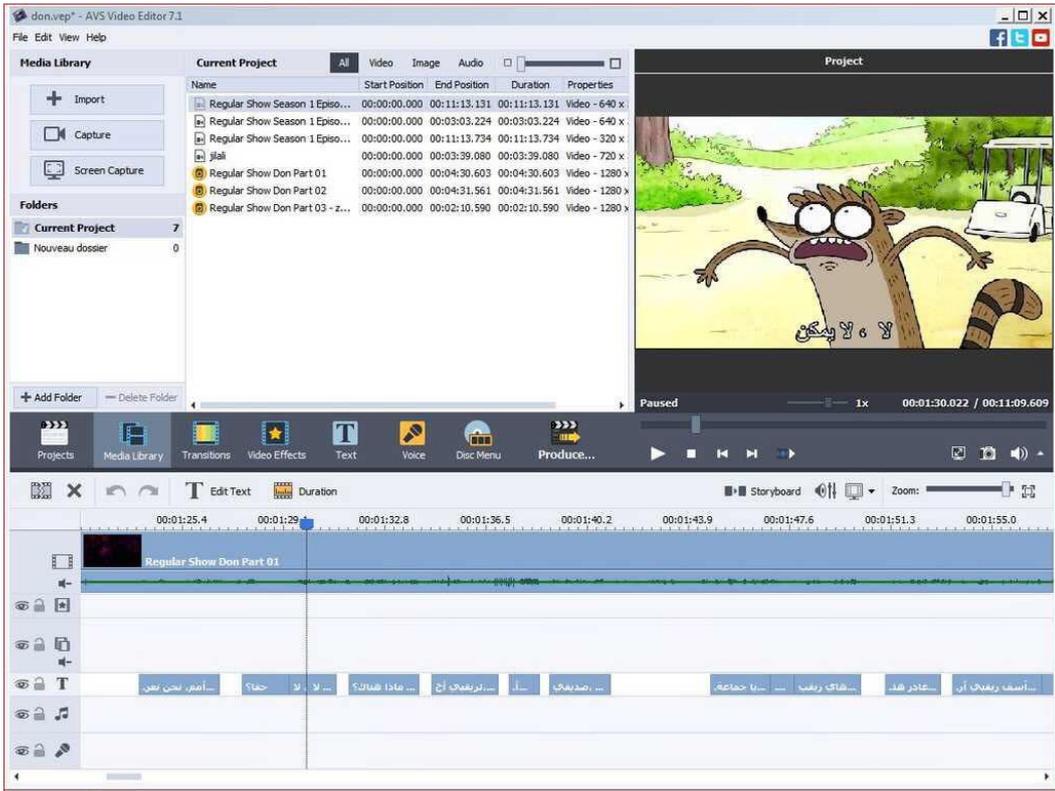


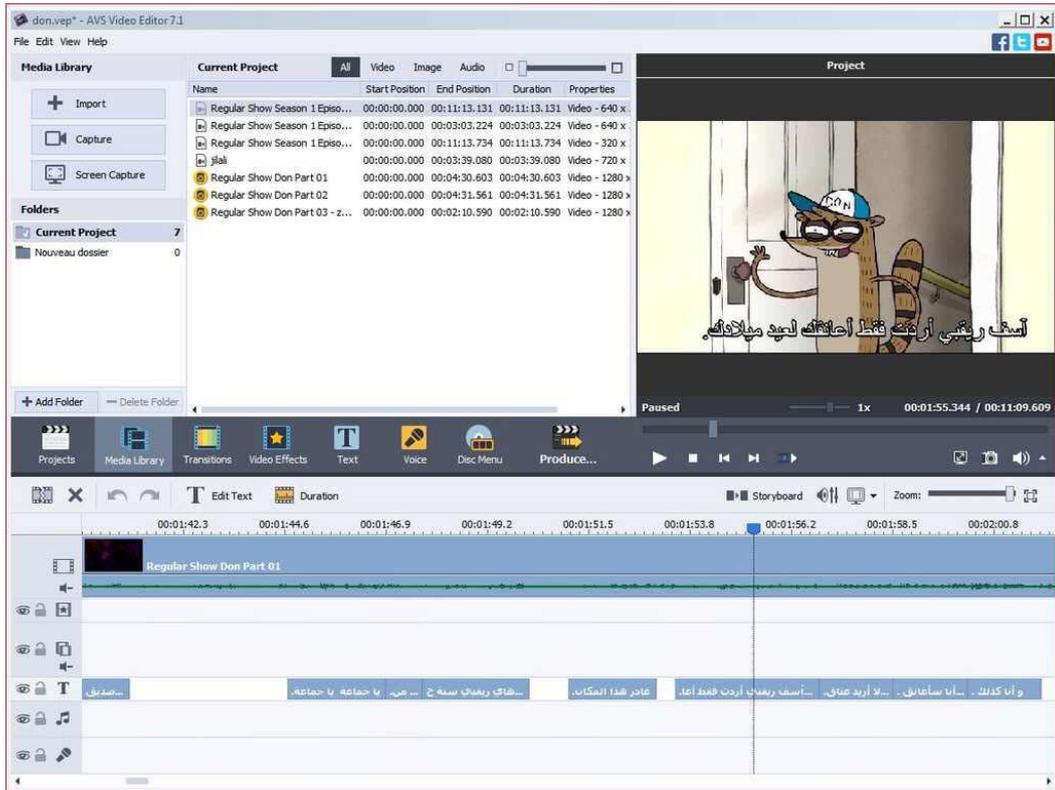
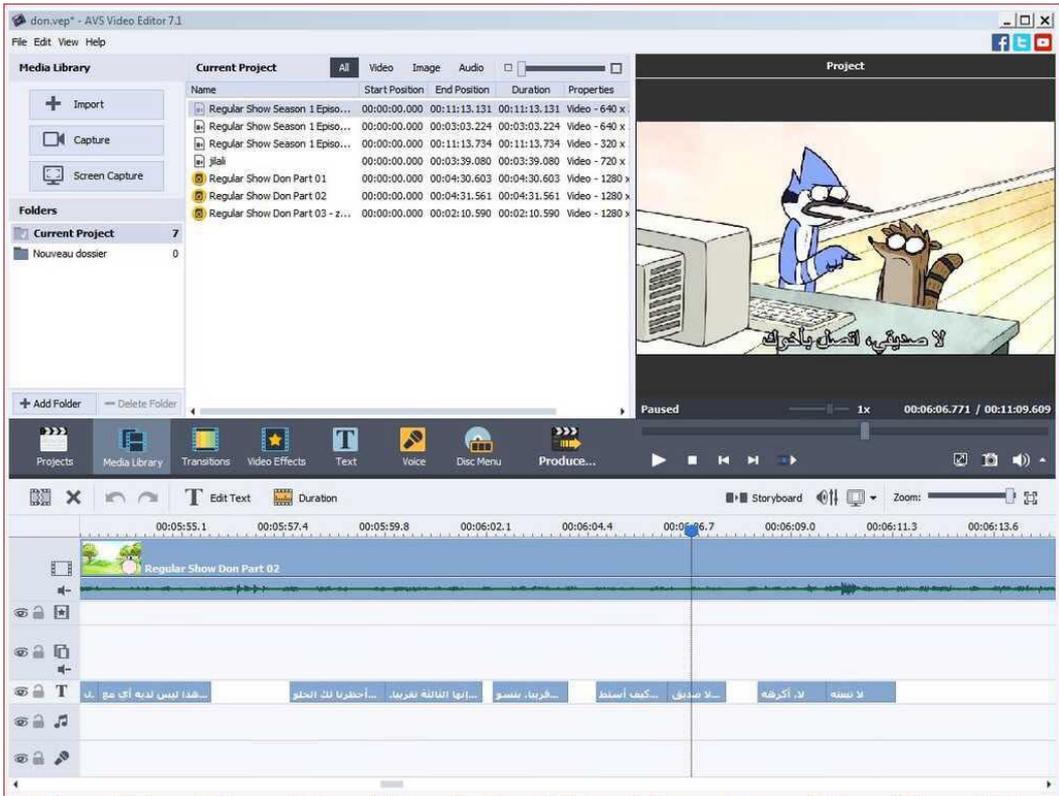


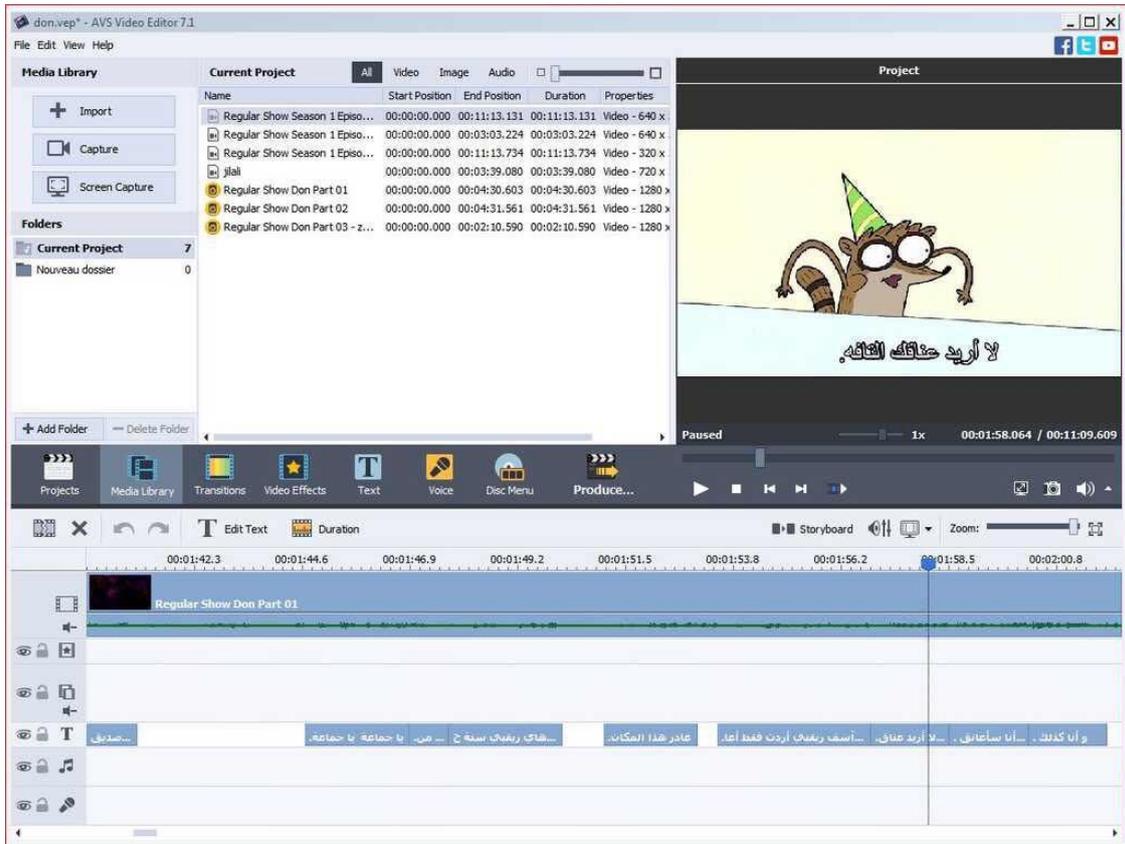


الحلقة الثانية:











قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر و المراجع:

أولاً: المعاجم و القواميس

- ❖ Dictionnaire Larousse, 1996, France, 1ère édition.
- ❖ جبران مسعود ،المنجد في اللغة العربية،دار المشرق،بيروت،سنة 2006، ص6.

ثانياً: المراجع العربية

- ❖ مقال لنلوين سلاوم، الترجمة السمعية البصرية، جامعة رينا 2 ، 2016 .
- ❖ مذكرة ماجستير، إبراهيم سيب، "إشكالية المترجمة في المجال السمعي 22 / 36 ص ، 2014 - 2013 بلقايد، بكر أبي ،جامعة"البصري

- ❖ د.ربى ناصر المصري الشعراني، الرسوم المتحركة والطفل العربي قراءة تحليلية ونقدية، 2006، ص11.

- ❖ رمضاني حمدان صديق، الرقابة في الترجمة السمعية البصرية،رسالة ماستر،جامعة وهران السانبا، 2009، ص40.

ثالثاً: مراجع أجنبية

- ❖ Jean F cornu, soustitrage, association française sur l'histoire du cinéma, Doudledge, 1960, p 2.
- ❖ Peter Newmark, « A textbook of translation », prentice-hall international, London 1988, p175.
- ❖ Gareth Ford Williams-Online Subtitling Editorial Guidelines V1,UK,5th-Junuary2009,p30

- ❖ Marcel Martin, Le langage cinématographique, Ed 05, CERF, France, 2001, p152.

رابعاً: مراجع مترجمة

- ❖ روبرت واطسون وهنري ليندجرين ترجمة د.داليا عزت مؤمن دار النشر مكتبة مديولي القاهرة مصر سنة 2000 ،ص51
- ❖ إيليزابيث لافو، دور الترجمة في تعليم اللغات، جامعة غرينويل فرنسا، 2003، ملخص
- ❖ جورج دياز سينتاس وألين ريمييل، الترجمة السمعية البصرية: سترجة، روتلج، لندن 2001 ، ترجمة لفرح المهوس 2017

خامساً: المجلات الأجنبية

- ❖ Y. Gambier, la traduction audiovisuelle : Un genre en expansion, vol49,numero1,avril2004, université de Finland, p1/10.
- ❖ Lucien Marleau, les sous-titres : Un mal nécessaire, vol 27, n°3, sep1982, la presse de l'université de Montréal,p3/4.

سادساً: مواقع الإنترنت

- ❖ محمد يحي جمال، نحو تأصيل دراسة الترجمة السمعية البصرية في العالم العربي، منتدى العلاقات العربية الدولية،
<http://youtu.be/h6wt4okbwhc/>
- ❖ Noreen Ropers,3 questions a ne plus poser a un traducteur pour l'audiovisuelle, 24 mai 2017,<http://www.noctambule.info>.

❖ Romain, Les différentes étapes du sous-titrage, article 2016, <http://www.apprendre-le-cinema.fr>.

❖ عماد الدين الرشيد، أثار أفلام الكرتون على أطفالنا، [www.saaid.net /tarbiah/248.htm2](http://www.saaid.net/tarbiah/248.htm2)

❖ إيمي البخاري،

[http://amylbukhari.blogspot.com/2014/05/blog-post_20.html ?m9:](http://amylbukhari.blogspot.com/2014/05/blog-post_20.html?m9:)

سابعا: الوثائق السمعية البصرية

المسلسل الكرتوني "العرض العادي"/"Regular show"

مسرد

Français	English	العربية
Traduction audiovisuelle	Audiovisual translation	الترجمة السمعية البصرية
Sous-titrage	Subtitling	السترجة
Traduction littérale	Literal translation	الترجمة الحرفية
Suppression	Omission	الإسقاط
condensation	Condensation	التكثيف
Contournement	Contournement	الترويم
Affinement	Refining	التلطيف
Transcription	Transcription	التفريغ النصي
Sous-titrage synchroni	Captions	التعليق النصي
Segmentation	Segmentation	التقطيع
Revision	Proofreading	المراجعة
Expressions culturelles	Idiomatic expressions	الشحنات السوسيوثقافية
Série animée	Animations	المسلسل الكرتوني
Cinema silencieux	Silent cinema	السينما الصامتة



فهرس المحتويات



فهرس المحتويات

	إهداء شكر وعرهان
أ	مقدمة
الفصل الأول: الترجمة السمعية البصرية والسترجة	
8	المبحث الأول: الترجمة السمعية البصرية
8	1. نشأتها وتطورها
10	2. تعريف الترجمة السمعية البصرية
11	3. أنواع الترجمة السمعية البصرية
12	المبحث الثاني: السترجة
12	1. نبذة حول السترجة
14	2. تعريف السترجة
14	3. خصائص السترجة
15	4. مراحل السترجة
16	المبحث الثالث: السترجة أداة حماية أم حصار؟
17	1. مشاكل السترجة
19	2. أصناف الشحنات السوسيوثقافية في الترجمة السمعية البصرية
20	3. دور السترجة في تعليمية اللغة
21	المبحث الرابع: برمجيات السترجة
21	1. برامج مجانية
21	2. برامج الغير مجانية
الفصل الثاني: المسلسل الكرتوني والطفل	
23	المبحث الأول: المسلسل الكرتوني
23	أ. تعريف المسلسل الكرتوني
24	ب. نبذة عن المسلسل الكرتوني
25	ج. أنواع المسلسل الكرتوني
27	المبحث الثاني: دور المسلسل الكرتوني في صقل شخصية الطفل
28	أ. الدور التعليمي
29	ب. الدور الثقافي والنفسي

30	ج. الدور الأخلاقي
31	د. إحصائيات تبين أهمية المسلسلات الكرتونية في حياة الطفل
32	المبحث الثالث: الرقابة في السترجة للطفل
32	أ. تعريفها
33	ب. الرقابة العليا
33	ج. الدافع السياسي
34	د. الدافع الديني
34	هـ. الرقابة الذاتية
35	المبحث الرابع: أساليب السترجة
35	1. أساليب السترجة
36	2. مقاييس سترجة المسلسل الكرتوني
الفصل التطبيقي: العرض العادي أو Regular Show	
38	1. التعريف بالمدونة
39	2. برمجيات السترجة
39	3. مراحل السترجة
51	4. مشاكل السترجة
53	5. الأساليب الترجمية في السترجة
61	خاتمة عامة
65	الملاحق
79	قائمة المصادر والمراجع
83	المسرد
85	الفهرس
88	ملخص

ملخص

ملخص:

كان الهدف من بحثنا إيجاد الحلول والتقنيات التي تساعد المترجم على التعامل مع الشحنات الثقافية في سترجة المادة الإعلامية الموجهة للطفل، عبر القيام بسترجة الحلقتين "دون" و "جسم ريبقي" من المسلسل الكرتوني "العرض العادي/Regular show"، باعتبارها تحمل مغزى يبرز الدور المهم الذي تلعبه المسلسلات الكرتونية في صقل شخصية الطفل وتزويد معارفه بعادات لغوية جديدة. كما أدركنا حجم مسؤولية المترجم فيما يخص الرقابة السمعية البصرية للطفل.

الكلمات المفتاحية: السترجة، الشحنات الثقافية، المسلسلات الكرتونية، الطفل، الرقابة.

Résumé:

Le but de notre recherche est de trouver les solutions et les méthodes appropriées afin d'aider le traducteur à sous-titrer les séries animées, à travers les expressions culturelles. les épisodes « Don » et « le corps de Rigby » de la série animée « Regular show » sont un exemple des divertissements pour enfants portant une leçon de moral qui affine sa personnalité et enrichie ses connaissance de nouvelles habitudes linguistiques. En plus de constater la responsabilité du traducteur dans la censure des documents audiovisuels pour enfant.

Mots clé : sous-titrage, enfant, expressions culturelles, la censure.

Abstract :

The purpose of our research is to find appropriate solutions and methods in order to help the translator to subtitled the cartoon series through idiomatic expressions. The episods « Don » and « Rigby's body » from the animation « Regular show » contain morals that refined child's personality and provide them new linguistics abilities. Then, the audiovisuel censorship is one of the translator responsibilities.

Key words: subtitled, censorship, idiomatic expressions, child.